فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الأربعاء 2023/12/27 العدد : 6316

الخبر الرئيسي

نتنياهو يضع "ثلاثة شروط مسبقة" لتحقيق "السلام" في غزة

... ص 4

أبرز العناوين

عباس يعلن 3 شروط لتولي السلطة الفلسطينية مسؤولية غزة بعد الحرب

حمدان: لا نزوح.. لا تهجير.. لا انكسار.. ولا استعادة للأسرى دون الرضوخ لشروط المقاومة

رئيس الأركان الإسرائيلي يؤكد أن حرب غزة "ستستمر أشهراً عدة"

القطاع: 300 شهيد في 18 مجزرة جديدة والعدوان يتصاعد على الوسط والجنوب

«اليونيسف»: "1000" طفل بغزة بُترت أطرافهم دون تخدير

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	عباس يعلن 3 شروط لتولي السلطة الفلسطينية مسؤولية غزة بعد الحرب	6
.3	"الأيام": الشيخ إلى القاهرة قريباً لرسم خارطة طريق للعمل المشترك في المرحلة القادمة	7
.4	الإعلامي الحكومي بغزة يتهم "إسرائيل" بسرقة أعضاء من جثامين وتدعو لتحقيق دولي	7
	المقاومة:	
.5	عمليات جديدة للمقاومة في قطاع غزة أوقعت قتلى من الجنود الإسرائيليين	8
.6	حمدان: لا نزوح.. لا تهجير.. لا انكسار.. ولا استعادة للأسرى دون الرضوخ لشروط المقاومة	9
.7	حماس: تصوير معتقلين من غزة وهم عراة "جريمة حرب"	9
.8	الاحتلال يعتقل القيادية في الجبهة الشعبية خالدة جرار في رام الله	10
	الكيان الإسرائيلي:	
.9	رئيس الأركان الإسرائيلي يؤكد أن حرب غزة "ستستمر أشهراً عدة"	10
.10	غالانت: إسرائيل تبحث مع مصر إنشاء حاجز متطور على حدود غزة	11
.11	"إسرائيل": يجب نزع سلاح غزة وإقامة منطقة أمنية مؤقتة	11
.12	الجيش الإسرائيلي يستعد لإعادة الانتشار في منطقة عازلة	12
.13	فشل جديد للجيش الإسرائيلي... قتل اثنين من جنوده في غزة	12
.14	توقعات بانكماش الاقتصاد الإسرائيلي مع تعطل 20% من العمالة	13
.15	لا تصدقوا الجيش... جنرال إسرائيلي متقاعد: لا حل لأنفاق حماس	13
.16	مصرع جندي إسرائيلي جراء عدوى فطرية في غزة	15
.17	غالانت يلمح لمسؤولية "إسرائيل" عن هجمات في عدة دول	15
.18	تقرير: استخدام "إسرائيل" المفرط للذخيرة أدى لعجز مالي وانكماش الناتج	16
.19	يديعوت أحرونوت: اقتصاد إسرائيل يختنق بسبب الحرب على غزة	17
	الأرض، الشعب:	
.20	القطاع: 300 شهيد في 18 مجزرة جديدة والعدوان يتصاعد على الوسط والجنوب	19
.21	ستة شهداء بقصف مخيم نور شمس أحدهم أجهز عليه بطعنة سكين من داخل سيارة الإسعاف	19
.22	مطالب بالكشف عن مصير عشرات النساء اللواتي اعتقلهن الاحتلال	20
.23	جثامين 80 شهيدا تصل غزة بعد إفراج الاحتلال عنها	21

.24	"إسرائيل" تجرد فلسطينيين بينهم أطفال من ملابسهم في ملعب بغزة	21
.25	هيئة الأسرى: 4,785 معتقلا بالضفة منذ "طوفان الأقصى"	21
.26	لم يستطع الأهالي دفنها.. صور تظهر جثث شهداء متحللة في شوارع غزة	22
.27	عزوف عن استهلاك المنتجات الإسرائيلية في الضفة	22
	مصر:	
.28	"معاريف": دور مصر في الوساطة أفضل لـ"إسرائيل" من دور قطر	23
	لبنان:	
.29	قصف متبادل بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله.. والإعلان عن مقتل جندي إسرائيلي	23
	عربي، إسلامي:	
.30	أمير قطر وبايدن يبحثان جهود الوساطة للتهدئة بين حماس و"إسرائيل"	23
.31	شخصيات عربية وإسلامية تدعو القادة الفلسطينيين إلى استثمار فرصة 7 أكتوبر	24
.32	الحوثيون يعلنون استهداف إيلات والجيش الإسرائيلي يعترض "هدفا جويا" بالبحر الأحمر	24
.33	أبو تريكة يتضامن مع غزة مجددا وينتقد "جماعة لا سمح الله"	25
.34	مستشار قائد فيلق القدس الإيراني يهدد بـ"تسوية تل أبيب بالأرض"	25
.35	بغداد تدين استهداف القوات الأمريكية مواقع عسكرية عراقية	26
	دولي:	
.36	اليابان تفرض عقوبات على ثلاثة من قادة حماس	26
.37	الأمم المتحدة تعين الهولندية كاغ منسقة للشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة	26
.38	مقررة أممية: الهجمات الاسرائيلية ضد الأمم المتحدة جبن أخلاقي	27
.39	رئيس كوبا: سنواصل رفع صوتنا دائما من أجل فلسطين	27
.40	إعلام عبري: واشنطن رفضت طلبا لـ"إسرائيل" بالحصول على "أباتشي"	28
.41	«اليونيسف»: "1000" طفل بغزة بُترت أطرافهم دون تخدير	28
.42	الممثلة المكسيكية ميليسا باريرا تواصل دعم غزة رغم استبعادها من "سكريم 7"	28
.43	انفجار قرب السفارة الإسرائيلية بالهند دون إصابات	29
.44	بابوا غينيا تفتح قنصلية في مستوطنة إسرائيلية بالضفة الغربية	29

.45	مسؤول أمني بارز في ألمانيا: حق "إسرائيل" في الوجود من القيم التي لا يجوز المساس بها	30
.46	متحدثة أممية تروي شهادتها عن "مذبحة كاملة" بمستشفى الأقصى في غزة	30
.47	الهند تنشر سفناً بصواريخ موجهة بعد هجوم على سفينة تابعة لإسرائيل قبالة سواحلها	30
.48	متظاهرون يحاصرون منزل وزير الدفاع الأمريكي ومظاهرات بنيويورك ضد العدوان الإسرائيلي	31
	حوارات ومقالات	
.49	هدنة وصفقة تبادل أم وقف تام لإطلاق النار؟... هاني المصري	31
.50	بتكلفة 200 مليار شيكل.. كيف تؤثر الحرب على إسرائيل اقتصادياً؟... تومر فدلون وستيفن كلور	36
	كاريكاتير:	41

***

١. نتنياهو يضع "ثلاثة شروط مسبقة" لتحقيق "السلام" في غزة

أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مواصلة القتال في غزة حتى القضاء على «حماس»، متحديا الدعوات الدولية لوقف إطلاق النار وسط مخاوف من احتمال انتشار الصراع مع تبادل القوات الأميركية وجماعات متحالفة مع إيران الهجوم مجددا.

وقال نتنياهو، الذي زار القوات الإسرائيلية في شمال غزة أمس (الاثنين)، لنواب من حزب الليكود الذي يتزعمه إن الحرب أبعد ما تكون عن نهايتها، ورفض ما وصفها بأنها تكهنات إعلامية بأن حكومته قد تدعو إلى وقف القتال.

وذكر أن إسرائيل لن تنجح في إطلاق سراح الرهائن المتبقين لدى «حماس» دون ممارسة الضغط العسكري.

وقال نتنياهو: «لن نتوقف. الحرب ستستمر حتى النهاية، حتى اكتمالها، ليس أقل من ذلك».

3 شروط لتحقيق «سلام» نتنياهو

إلى ذلك، حدد نتنياهو، ثلاثة متطلبات لتحقيق «السلام» على حد وصفه في قطاع غزة، وذلك في مقال له في صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية.

وقال نتنياهو الذي يشن جيشه عدوانا واسعا على قطاع غزة، إنه «لا بد من تدمير (حماس)، ولا بد من نزع سلاح غزة، ولا بد من استئصال التطرف في المجتمع الفلسطيني؛ هذه هي الشروط الأساسية الثلاثة لتحقيق السلام بين إسرائيل وجيرانها الفلسطينيين في غزة»، على حد تعبيره.

أولا تدمير «حماس»

وقال نتنياهو إنه «لا بد من تدمير حماس»، التي وصفها بأنها «الوكيل الرئيسي لإيران».

وأكد أن «الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا والكثير من الدول الأخرى تدعم نية إسرائيل في القضاء على الجماعة الإرهابية».

ولتحقيق هذا الهدف، وفق نتنياهو، فإنه «لا بد من تفكيك قدرات حماس العسكرية، وإنهاء حكمها السياسي في غزة»، وقال إن «قادة حماس تعهدوا بتكرار مذبحة 7 أكتوبر مراراً وتكراراً، ولهذا السبب فإن تدميرها هو الرد المناسب الوحيد لمنع تكرار مثل هذه الفظائع المروعة، وأي شيء أقل من ذلك يضمن المزيد من الحرب وسفك المزيد من الدماء».

وأضاف: «من خلال تدمير (حماس) ستواصل إسرائيل العمل في ظل الامتثال الكامل للقانون الدولي».

ثانيا غزة منزوعة السلاح

وفيما يتعلق بشرطه الثاني، قال نتنياهو إنه «يجب أن تكون غزة منزوعة السلاح، ويجب على إسرائيل أن تضمن عدم استخدام المنطقة مرة أخرى قاعدة لمهاجمتها».

وأضاف: «ذلك يتطلب إنشاء منطقة أمنية مؤقتة على محيط غزة، وآلية تفتيش على الحدود بين غزة ومصر تلبي احتياجات إسرائيل الأمنية وتمنع تهريب الأسلحة إلى القطاع».

وأشار إلى أنه «سيكون على إسرائيل أن تحتفظ بالمسؤولية الأمنية المهيمنة على غزة».

ثالثا «استئصال التطرف»

وفيما يخص شرطه الثالث، قال نتنياهو إنه «لا بد من استئصال التطرف في غزة؛ حيث يتعين على المدارس أن تُعلِّم الأطفال كيف يعتزون بالحياة بدلاً من الموت، ويجب على الأئمة أن يتوقفوا عن الدعوة إلى قتل اليهود، ويحتاج المجتمع المدني الفلسطيني إلى التحول حتى يتمكن شعبه من دعم مكافحة الإرهاب بدلاً من تمويله».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/26

٢. عباس يعلن 3 شروط لتولي السلطة الفلسطينية مسؤولية غزة بعد الحرب

رام الله–عوض الرجوب: أعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ثلاثة شروط لتتولى السلطة الفلسطينية المسؤولية في غزة، التي تتعرض لحرب إسرائيلية مدمرة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، معتبرا في الوقت نفسه أن السلطة "لم تغادر القطاع حتى تعود إليه". حديث عباس جاء خلال مقابلة مع قناة "on" المصرية بثها تلفزيون فلسطين (حكومي)، مساء الثلاثاء.

وقال عباس: "نريد وقف القتال وقفا شاملا، وفتح الأبواب للمساعدات الإنسانية، ومنع هجرة الفلسطيني خارج وطنه". وتابع: "هذه النقاط الثلاث طلبناها، بعد ذلك إذا صار خروج (إسرائيلي من غزة)، نحن جاهزون لتحمل مسؤولياتنا التي نتحملها الآن، نكمل تحمل مسؤوليات السلطة الفلسطينية في كل من غزة والضفة والقدس كدولة فلسطينية واحدة".

وردا على سؤال بشأن ما إذا كانت توجد خطط أو كوادر لحكم غزة في اليوم التالي للحرب، أجاب: "لدينا كل شيء والكوادر موجودة هناك (...) نحن لم نخرج من غزة كي نعود إليها". عباس أوضح: "نحن موجودون في غزة ولنا مؤسساتنا وكوادرنا وشبابنا، ندفع لغزة، للشعب والمؤسسات 140 مليون دولار شهريا.. نحن موجودون في غزة، اليوم عندنا من الوزراء 5 من غزة، 3 مقيمون فيها".

وتابع أن الرؤية الفلسطينية هي أن "الفلسطينيين (السلطة) موجودون في غزة، ليس أن نرجع إليها، في أي لحظة (يمكن عقد) مؤتمر دولي، ونحن جاهزون لدراسة الوضع على أساس الشرعية الدولية وتطبيق الشرعية الدولية ودولة فلسطينية تشمل غزة والضفة والقدس".

وقال عباس إن إسرائيل لا تريد السلطة الفلسطينية في غزة، بل "تريد أن تبقى وتستقطع أجزاء (أخرى من فلسطين)، لكن العالم لا يوافق، ونظريا أمريكا لا توافقها".

ومضى قائلا إن الاتصالات مستمرة مع مصر والأردن ضمن جهود وقف العدوان، مضيفا أن "اجتماعات قريبة ستعقد وتجمع دولا أكثر مثل الإمارات وقطر للعمل على وقف العدوان، وللحديث عن ماذا بعد الحرب".

عباس شدد على أن "إسرائيل تريد تهجير الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة كما فعلت عام 1948". وأردف أن "مخطط إسرائيل ونتنياهو وحكومته الحالية هو التخلص من الفلسطينيين والسلطة الفلسطينية". وزاد بأن "أمريكا هي التي تدعم إسرائيل.. وبإشارة واحدة (منها) يمكنها أن توقفها (الحرب)".

وتابع أنه قال ذلك للأمريكيين، "لكنهم يجيبون بالنفي وبأن إسرائيل لا تستمع إليهم"، مضيفا: "نحن لا نصدق الأمريكيين، يعطوهم (إسرائيل) تعليمات ونرى هل تسمع لهم أم لا".

ووصف عباس ما يجري في غزة بأنه "لم يحصل في أي مكان في العالم، أكبر من نكبة 1948 وأفظع من 48"، مضيفا أن غزة "تحتاج عشرات المليارات (من الدولارات) لتعود على الأقل تعيش حياة جديدة". وقال عباس إن إسرائيل تشن حربا على الفلسطينيين، وتفرض حصارا شديدا على السلطة، "وتحتجز حوالي مليار دولار، في وقت لا يوجد فيه دعم أو مساعدة (من الخارج)".

وكالة الاناضول للانباء، 2023/12/27

٣. "الأيام": الشيخ إلى القاهرة قريباً لرسم خارطة طريق للعمل المشترك في المرحلة القادمة

عبد الرؤوف أرناؤوط: قال مسؤول فلسطيني كبير لـ"الأيام"، إن وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية سيتوجه قريباً إلى العاصمة المصرية القاهرة للبحث مع المسؤولين المصريين في العلاقات الثنائية وخارطة طريق للعمل المشترك في المرحلة المقبلة. وأضاف المسؤول، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، "تقرر أن يتوجه وفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة أمين سر اللجنة التنفيذية حسين الشيخ إلى القاهرة قريباً للبحث في العلاقات الثنائية ورسم خارطة طريق للعمل المشترك في المرحلة القادمة". وتابع، "هناك اتصالات مستمرة مع الأشقاء المصريين وقد جرت اتصالات في الساعات الماضية في ضوء ما تردد عن أفكار مصرية". وكشف المسؤول الفلسطيني النقاب عن أن "الأشقاء في مصر أبلغونا بأن الأفكار المطروحة ليست نهائية وإنها خاضعة للنقاش". وقال: "وفقا لمعلوماتنا فإنه جرى تعديل على هذه الأفكار وبخاصة ما يتعلق بمسألة الحكومة" دون مزيد من التوضيح. وأضاف، "هناك مجموعة من الأفكار التي سيتم بحثها مع الأشقاء المصريين مع التركيز بطبيعة الحال على أن المطلوب وبشكل فوري هو وقف الحرب وسحب قوات الاحتلال من غزة تمهيدا للشروع في عملية إعادة الإعمار".

الأيام، رام الله، 2023/12/27

٤. الإعلامي الحكومي بغزة يتهم "إسرائيل" بسرقة أعضاء من جثامين وتدعو لتحقيق دولي

غزة: اتهم المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، الثلاثاء، إسرائيل بسرقة أعضاء من جثامين فلسطينيين من شمالي القطاع، ودعت إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة. وبالتنسيق مع الأمم المتحدة، وفقا لمصدر طبي، وصلت إلى غزة في وقت سابق الثلاثاء جثامين نحو 80 فلسطينيا قتلهم الجيش الإسرائيلي واحتجزهم لفترة خلال عمليته البرية المتواصلة في شمالي القطاع منذ 27 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وقال المكتب الإعلامي الحكومي، في بيان: "بعد معاينة الجثامين تبين أن ملامح الشهداء مُتغيرة بشكل كبير، في إشارة واضحة إلى سرقة الاحتلال لأعضاء حيوية من أجساد هؤلاء الشهداء". "كما سلّم الاحتلال الجثامين مجهولة الهوية، ورفض تحديد أسماء هؤلاء الشهداء، ورفض تحديد الأماكن التي سرقها منها"، بحسب البيان. وندد المكتب بـ"امتهان الجيش لكرامة جثامين 80 شهيدا فلسطينيا"، لافتا إلى أن تسليمها تم عبر معبر كرم أبو سالم التجاري (جنوب). وأفاد بأن "الاحتلال قام بتكرار هذه الجريمة (احتجاز جثامين) أكثر من مرة خلال حرب الإبادة الجماعية، كما قام سابقا بنبش قبور في جباليا (شمالي القطاع) وسرق بعض جثامين الشهداء منها".

وكالة الاناضول للانباء، 2023/12/27

٥. عمليات جديدة للمقاومة في قطاع غزة أوقعت قتلى من الجنود الإسرائيليين

أعلنت المقاومة الفلسطينية أنها نفذت –الثلاثاء– عمليات جديدة في قطاع غزة أوقعت قتلى من الجنود الإسرائيليين، في وقت أقر فيه الجيش الإسرائيلي بمصرع 5 من ضباطه وجنوده وإصابة عشرات آخرين. وشملت هذه العمليات تفجير نفق مفخخ واستهداف آليات محملة بالجنود في مناطق عدة بالقطاع.

فقد قالت كتائب القسام، إن مقاتليها فجروا فتحة نفق في قوة إسرائيلية مكونة من 8 جنود شرق مخيم البريج وسط القطاع، وأوقعوهم بين قتيل وجريح. ونشر الجناح العسكري لحماس مقاطع مصورة توثق عمليات سابقة شملت تفخيخ منزل في بيت حانون وقتل 5 جنود فيه بعد استدراجهم إليه، واستهداف قوتين إسرائيليتين في منطقتي جباليا والشيخ زايد، وتفجير جيب عسكري في منطقة أبراج الندى شمالي قطاع غزة.

من جهتها، قالت سرايا القدس، إنها وكتائب القسام تمكنتا من استهداف 5 آليات عسكرية إسرائيلية في محاور التقدم بجباليا البلد شمالي القطاع. كما قالت السرايا إنها قصفت –على دفعتين– عسقلان وسديروت ومستوطنات في غلاف غزة الشمالي برشقات صاروخية.

في غضون ذلك، أعلن الجيش الاسرائيلي مساء اليوم[أمس] مقتل ضابطين وجندي وإصابة ضابط و4 جنود خلال المعارك في قطاع غزة. وكان قد أعلن صباح اليوم[أمس] مقتل ضابط وجندي وإصابة 43 آخرين في المعارك خلال 24 ساعة.

وبذلك يرتفع عدد القتلى في صفوف الجيش الإسرائيلي المعلن عنهم بشكل رسمي –منذ بدء التوغل البري في 26 أكتوبر/تشرين الأول الماضي– إلى 167. أما العدد الإجمالي منذ عملية طوفان

الأقصى والحرب على غزة –في السابع من أكتوبر/تشرين الأول– فارتفع إلى 491 قتيلا بين ضابط وجندي.

الجزيرة.نت، 2023/12/26

٦. حمدان: لا نزوح.. لا تهجير.. لا انكسار.. ولا استعادة للأسرى دون الرضوخ لشروط المقاومة

بيروت: أكد القيادي في حركة حماس، أسامة حمدان، مساء الثلاثاء، في مؤتمره الصحفي اليومي في بيروت، أن "الجيش الصهيوني يواصل المجازر بحق أبناء شعبنا في غزة وكذلك في الضفة، وأن الاحتلال ارتكب جرائم مروعة في الكثير من مناطق القطاع". ورفع حمدان لاءاتٍ أربعة بوجه حكومة الاحتلال المجرمة: "لا نزوح ولا تهجير ولا انكسار لشعبنا ولا استعادة للأسرى دون الرضوخ لشروط المقاومة".

وشدد على أنّ "نتنياهو ينتقل من فشل إلى فشل ولا ينجح إلا في قتل المدنيين، وليس أمامه سوى خيار واحد هو الاعتراف بالفشل في غزة". وأشار إلى أن "الإدارة الأمريكية يدها ملطخة بدماء أطفال غزة، وأن الموقف الأمريكي يجعل من بايدن وإدارته شريكا للجريمة في غزة، حيث أن إصرار الإدارة الأمريكية على استمرار الحرب على غزة يؤكد مسؤوليتها عن دماء أطفال ونساء غزة". وحذّر كل الدول والحكومات من "التعاطي مع ما يروجه نتنياهو فيما أسماه الهجرة الطوعية لسكان غزة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/12/26

٧. حماس: تصوير معتقلين من غزة وهم عراة "جريمة حرب"

غزة– الأناضول: أدانت حركة "حماس"، الثلاثاء، تصوير جنود إسرائيليين لمعتقلين فلسطينيين من قطاع غزة بعد تجريدهم من ملابسهم، معتبرة ذلك "جريمة حرب". وقالت الحركة، في بيان: "قيام جنود جيش الاحتلال بتصوير العشرات من المدنيين الفلسطينيين في غزة بعد اعتقالهم وتجريدهم من ملابسهم في ظل حالة الطقس البارد، هي جريمة حرب". ودعت الحركة "المؤسسات الحقوقية إلى توثيق هذه الجريمة والمنافية لأبسط حقوق الإنسان"، مطالبة إياهم بـ"متابعة أوضاع المدنيين المحتجزين لدى الجيش في أماكن غير معلنة ولا يُعرف مصيرهم أو أوضاعهم الصحية".

القدس العربي، لندن، 2023/12/26

٨. الاحتلال يعتقل القيادية في الجبهة الشعبية خالدة جرار في رام الله

اعتقل الجيش الإسرائيلي، فجر الثلاثاء، الأسيرة المحررة خالدة جرار، من منزلها في مدينة رام الله بالضفة الغربية. واعتقلت جرار، وهي قيادية بارزة في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، مرات عديدة من قبل الاحتلال الإسرائيلي وقضت بموجبها عدة سنوات في السجون أغلبها في الحبس الانفرادي دون تهمة، قبل الإفراج عنها عام 2021. وبحسب مصادر محلية، فإن قوة عسكرية إسرائيلية اقتحمت مدينة البيرة الملاصقة لرام الله وسط الضفة الغربية فجرا، ودهمت منزل جرار واعتقلتها، بعد عملية تفتيش لمنزلها.

القدس، القدس، 2023/12/26

٩. رئيس الأركان الإسرائيلي يؤكد أن حرب غزة "ستستمر أشهراً عدة"

أعلن رئيس الأركان الإسرائيلي هيرتسي هليفي، الثلاثاء، أن الحرب التي اندلعت قبل أكثر من 80 يوماً ضد حركة «حماس» في قطاع غزة، «ستستمر أشهراً عدة أخرى».

وقال هليفي في مؤتمر صحافي بعد تفقده جنوداً في القطاع إن «أهداف الحرب ليس من السهل تحقيقها. الحرب ستستمر أشهراً عدة أخرى، وسنعمل بأساليب مختلفة حتى نحافظ على الإنجاز فترة طويلة». وأضاف هليفي للصحافيين، في بيان بثه التلفزيون، على الحدود مع غزة أنه «لا توجد طرق سريعة لتفكيك منظمة إرهابية... وسننال من قادة (حماس)».

وأحجم رئيس أركان الجيش الإسرائيلي عن التعليق رداً على سؤال عن الغارة الإسرائيلية التي أودت بحياة مستشار كبير في «الحرس الثوري» الإيراني في سوريا، لكنه قال إن القوات الإسرائيلية تعمل في كل أنحاء المنطقة.

وعندما سُئل عن الغارة، قال هاليفي للصحافيين: «لن أعلق على مختلف الإجراءات التي نتخذها. الجيش الإسرائيلي يعمل مع منظمات الأمن الأخرى في جميع أنحاء الشرق الأوسط؛ داخل حدود الدولة، وفي محيط حدودها». وأضاف: «نتخذ كل الإجراءات اللازمة لنوضح تماماً أننا مصممون جداً على الدفاع عن البلاد ومستعدون لفعل المزيد».

أهداف ضرورية ومعقدة

من جهته، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، إن أهداف إسرائيل في قطاع غزة ضرورية ومعقدة، وإنها تحتاج إلى مزيد من الوقت من أجل تحقيقها؛ قد يصل إلى شهور عدة

إضافية. وأكد أدرعي لـ«وكالة أنباء العالم العربي» أن الجيش الإسرائيلي سيواصل القتال في قطاع غزة «حتى تفكيك منظومة (حماس) وقيادتها». وأشار المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إلى «تقدم المناورة البرية داخل قطاع غزة تحت إسناد جوي وبحري»، موضحاً أن «معظم الجهود العسكرية ترتكز في منطقتي شمال وجنوب القطاع». كما نفى أدرعي صحة تقارير إعلامية تحدثت عن نية إسرائيل احتلال «محور فيلادلفيا» بين قطاع غزة ومصر، قائلاً: «أعتقد أن هناك كثيراً من المعلومات غير الصحيحة والمفبركة والمغلوطة يتم نشرها بهدف إحداث ضجة إعلامية وما إلى ذلك». و«محور فيلادلفيا»؛ الذي يطلق عليه أيضاً «محور صلاح الدين»، هو شريط حدودي بطول 14 كيلومتراً بين غزة ومصر ويعدّ منطقة عازلة بموجب «اتفاقية كامب ديفيد» بين مصر وإسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/26

١٠. غالانت: إسرائيل تبحث مع مصر إنشاء حاجز متطور على حدود غزة

نقلت هيئة البث الإسرائيلية –اليوم الثلاثاء– عن وزير الدفاع يوآف غالانت قوله إن إسرائيل تبحث مع مصر إنشاء حاجز متطور معزز بوسائل تكنولوجية للحد من تهريب الأسلحة من سيناء إلى قطاع غزة. وأضاف غالانت أن الحاجز الذي يجري النقاش بشأنه سيكون معززا بوسائل تكنولوجية متطورة. وحسب هيئة البث الإسرائيلية، فإن وزير الدفاع الإسرائيلي أدلى بهذا التصريح خلال جلسة سرية.

الجزيرة.نت، 2023/12/26

١١. "إسرائيل": يجب نزع سلاح غزة وإقامة منطقة أمنية مؤقتة

اعتبر أوفير جندلمان المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الثلاثاء، أنه "يجب نزع سلاح غزة وإقامة منطقة أمنية مؤقتة" بمحاذاة حدود القطاع مع جنوب إسرائيل، بالإضافة إلى آليات تفتيش على الحدود بين غزة ومصر "لمنع تهريب الأسلحة".

وقال جندلمان، في إيجاز لصحفيين عبر منصة "زووم"، إنه "يجب تحويل قطاع غزة إلى منطقة منزوعة السلاح، وعلى إسرائيل أن تضمن أن القطاع لن يشكل أبدا قاعدة لشن الهجمات عليها، وهذا سيتطلب إقامة منطقة أمنية مؤقتة بمحاذاة حدود غزة مع إسرائيل".

جندلمان أضاف: "كما سيتم تشكيل آليات فحص وتفتيش على الحدود بين غزة ومصر من شأنها منع تهريب الأسلحة إلى داخل غزة".

واعتبر أن "التوقع بأن السلطة الفلسطينية ستنزع الأسلحة في غزة هو توقع خيالي، فالسلطة تمجد الإرهاب ضد إسرائيل في الضفة الغربية وتربي الأطفال الفلسطينيين على حلم تدمير إسرائيل"، وفقا لتعبيره.

وبالنسبة لمستقبل غزة بعد الحرب، قال جندلمان: "على المدى المنظور، ستحتفظ إسرائيل بالمسؤولية الأمنية في قطاع غزة ".

واعتبر أنه "يجب على المجتمع الفلسطيني أن يتغير وأن يدعم مكافحة الإرهاب، بدلا من دعم الإرهابيين، وهذا سيتطلب تشكيل قيادة فلسطينية شجاعة وأخلاقية".

وكالة الاناضول للانباء، أنقرة، 2023/12/26

١٢. الجيش الإسرائيلي يستعد لإعادة الانتشار في منطقة عازلة

يستعد الجيش الإسرائيلي لإقامة منطقة عازلة داخل قطاع غزة، ضمن المرحلة الثالثة من الحرب، في خطوة ستستند كلياً على القوات النظامية بعد تسريح جنود الاحتياط.

وقالت القناة «12» الإسرائيلية إن الجيش الإسرائيلي يستعد لتغيير خطته في غزة لإدراكه أن حركة «حماس» لن تهزم إلا بحرب استنزاف طويلة، ولذلك سيقوم بإنشاء منطقة عازلة غرب السياج الفاصل بين القطاع وإسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/26

١٣. فشل جديد للجيش الإسرائيلي... قتل اثنين من جنوده في غزة

كشفت إذاعة الجيش الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، عن مقتل جنديين في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي بعد قصف دبابة إسرائيلية مبنى في غزة تبين لاحقا أن داخله كتيبة من جيش الاحتلال. ووصفت الإذاعة الحادث بأنه "خطير وغير عادي"، موضحة أنه تم قصف الطابق الثاني من المبنى بقذيفة دبابة قبل أن يتضح لاحقا أنه مقر للجيش وبالتحديد مقر ميداني لأحد قادة كتائب المشاة التي تقاتل في غزة.

الجزيرة.نت، 2023/12/26

١٤. توقعات بانكماش الاقتصاد الإسرائيلي مع تعطل 20% من العمالة

نقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" عن مركز بحثي إسرائيلي رائد توقعه بانكماش الاقتصاد الإسرائيلي بنسبة 2% في الربع الأخير من 2023، جراء نقل مئات الآلاف من العمال بسبب الحرب على غزة أو استدعائهم كجنود احتياط.

ونقلت الصحيفة عن مركز توب لدراسات السياسة الاجتماعية، وهو مركز أبحاث مستقل في إسرائيل، أن نحو 20% من قوة العمل الإسرائيلية كانت غائبة عن السوق منذ عملية أكتوبر/تشرين الأول الماضي، ارتفاعا من 3% قبل بدئها.

وقال المركز إن الزيادة الحادة في البطالة تعكس حقيقة أن حوالي 900 ألف شخص استدعوا للقتال، أو بقوا في المنزل لرعاية الأطفال بسبب إغلاق المدارس، أو تم إجلاؤهم من المدن القريبة من الحدود مع لبنان وغزة أو لم يستطيعوا العمل بسبب الأضرار الجسيمة التي لحقت بصناعاتهم.

وحتى يوم الأحد، قدم 191 ألفا و666 شخصًا في إسرائيل طلبات للحصول على إعانات البطالة منذ بدء عملية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي. فيما استدعت المؤسسة العسكرية نحو 360 ألفا من جنود الاحتياط، وهو أكبر استدعاء منذ حرب عام 1973.

الجزيرة.نت، 2023/12/26

١٥. لا تصدقوا الجيش... جنرال إسرائيلي متقاعد: لا حل لأنفاق حماس

"بناءً على المعلومات التي تلقيتها من الجنود والضباط الذين يقاتلون في قطاع غزة منذ بدء الحرب، توصلت إلى الاستنتاج التالي: المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي والمحللون العسكريون في القنوات التلفزيونية يقدمون صورة زائفة عن آلاف القتلى من حماس وعن قتالنا مع قواتهم وجها لوجه.

بهذه التوطئة بدأ الجنرال الإسرائيلي المتقاعد إسحاق بريك تحليلا أوضح فيه أن عدد من قتلوا من قوات حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أقل بكثير مما يروج له، وأن أغلب من قتلوا من الجنود والضباط الإسرائيليين سقطوا نتيجة لقنابل حماس وصواريخها المضادة للدبابات.

وأعرب عن اعتقاده بأن الجيش الإسرائيلي لا يمتلك حاليا وسيلة ناجعة وسريعة للقضاء على أعضاء حماس الذين يختبئ معظمهم في الأنفاق ولا يخرجون من فتحاتها إلا لزرع القنابل ونصب الأفخاخ المتفجرة وإطلاق الصواريخ المضادة للدبابات على مركباتنا المدرعة، ثم يختفون مرة أخرى داخل الأنفاق، على حد تعبيره.

ومن الواضح، وفقا لبريك، أن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي وكبار مسؤولي الدفاع يريدون تصوير الحرب على أنها "نصر عظيم" وذلك قبل أن ينقشع غبار المعركة وتتضح الصورة الحقيقية.

ولتحقيق هذه الغاية، يقومون بإحضار مراسلين من القنوات التلفزيونية الرئيسية إلى غزة لعرض "صور النصر"، لتصبح هذه الحرب هي الأكثر تصويرا التي شنتها إسرائيل على الإطلاق، وربما أي حرب شنت حتى في العالم أجمع، وفقا للجنرال المتقاعد.

لكن مثل هذا التبجح بعرض صور النصر، يقول بريك في تحليله بصحيفة هآرتس، "حتى قبل أن نقترب من تحقيق أهدافنا قد يكون مدمرا للغاية.. وكان الأفضل أن نظل أكثر تواضعا".

ويضيف أن هذا يذكره بما كان المسؤولون الإسرائيليون من جنرالات متقاعدين وغيرهم، يكررونه قبيل عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي بأن جيشهم هو الأقوى بالشرق الأوسط وأن أعداء إسرائيل قد تم ردعهم.

"ولسوء الحظ، فإن هؤلاء المراسلين والمحللين والجنرالات المتقاعدين أنفسهم يواصلون تزوير صور من هذا النوع، وكأنهم لم يتعلموا شيئا"، وفقا للكاتب.

وبخصوص أنفاق حماس، يؤكد بريك أن تدميرها سيستغرق سنوات عديدة، وسيكلف إسرائيل خسائر فادحة، مشيرا إلى أن الجيش الإسرائيلي نفسه يعترف الآن بوجود مئات الكيلومترات من الأنفاق في أعماق الأرض وهي تربط طول غزة وعرضها، بل وتربط هذا القطاع أيضًا بشبه جزيرة سيناء.

وشدد الجنرال المتقاعد على أن وهم ردع حماس هو الذي جعل إسرائيل تهمل توجيه خبرائها لدراسة وتخطيط وتصنيع المعدات المناسبة للحرب تحت الأرض، وهو ما جعلها اليوم تحاول ارتجال الحلول.

ونقل في هذا الصدد عن العديد من الضباط الذين يقاتلون في غزة قولهم إنه سيكون من الصعب للغاية، إن لم يكن مستحيلا، منع حماس من إعادة بناء نفسها، حتى بعد كل الدمار الذي ألحقه الجيش الإسرائيلي بقواعدها.

وبالنسبة لبريك فإن الحل يكمن في مغادرة المناطق الحضرية الكثيفة والتصرف بشكل أكثر دقة، من خلال قصف وغارات جوية تستند لمعلومات استخباراتية دقيقة، طارحا في نهاية تحليله السؤال التالي:

هل السياسيون وكبار مسؤولي الدفاع قادرون على التعامل مع مثل هذا السيناريو؟ أم أنهم قادرون على التفكير في حلول إبداعية أخرى، حيث لا نحقق فيها كل ما نريده، ولكن لا نكون فيها أيضا أكبر الخاسرين.

الجزيرة.نت، 2023/12/26

١٦. مصرع جندي إسرائيلي جراء عدوى فطرية في غزة

كشف إعلام عبري النقاب، الثلاثاء، عن مصرع جندي إسرائيلي جراء إصابته بفطريات في قطاع غزة، فيما أصيب نحو 10 جرحى آخرين من الجنود بحالات مماثلة.

وقال موقع واينت الإخباري الإسرائيلي، إن جنديا أصيب بجروح خطيرة في أطرافه في ساحة المعركة ومن ثم ظهرت على جسمه فطريات مقاومة للعلاج، دون توضيح تاريخ إصابته ولا نوع الفطريات.

وأردف أن الأطباء جلبوا متخصصين قدر استطاعتهم، وأخيرا استولى الفطر على الأعضاء في جسد المصاب، حتى تحديد وفاته.

وتابع: قد يكون منشأ الفطريات في التربة الملوثة بمياه الصرف الصحي مشيرا إلى أن عددا من الجنود عادوا من ساحة المعركة مصابين بفطريات والتهابات مختلفة.

ونقل الموقع عن رئيسة جمعية الأمراض المعدية الإسرائيلية (غير حكومية) جاليا راهاف، أنه تم تشخيص حالات عدوى فطرية وبكتيرية مقاومة بين الجنود المصابين، وخاصة إصابات الأطراف.

وقالت راهاف: نعلم أن هناك بكتيريا شديدة المقاومة في غزة، هذه المعلومات تراكمت في دراسات قمنا بها في الماضي مع أطباء من هناك.

وختمت: نرى ذلك بين الجنود الذين عادوا من ساحة المعركة. إن الاتصال بالتربة والطين هناك يسبب التعرض لمثل هذه الفطريات، وفق الموقع ذاته.

الجزيرة.نت، 2023/12/26

١٧. غالانت يلمح لمسؤولية "إسرائيل" عن هجمات في عدة دول

ألمح وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت، اليوم الثلاثاء، إلى أن تل أبيب نفذت عمليات في دول عدة تزامنا مع الحرب على قطاع غزة، كما حذر من تداعيات الإخفاق في تحقيق الأهداف المعلنة لهذه الحرب. وقال غالانت في اجتماع للجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست "نحن في حرب

متعددة الجبهات ونتعرض للهجوم من 7 جبهات: غزة ولبنان وسوريا والضفة الغربية والعراق واليمن وإيران. قمنا بالرد بالفعل واتخذنا إجراءات في 6 من هذه الجبهات". لكنه لم يوضح طبيعة تلك الإجراءات وأين وقعت تحديدا.

الجزيرة.نت، 2023/12/26

١٨. تقرير: استخدام "إسرائيل" المفرط للذخيرة أدى لعجز مالي وانكماش الناتج

في ظل التكلفة الهائلة للحرب على غزة، أفاد تقرير إسرائيلي بأنه يقدر أن تبلغ تكاليفها المباشرة، أي الأسلحة والذخيرة واستدعاء قوات الاحتياط، إلى جانب التكلفة غير المباشرة، إثر إجلاء سكان وإعادة إعمار منطقة النقب الغربي والضرر اللاحق بالإنتاج، حوالي 200 مليار شيكل (55 مليار دولار)، ما يعني انكماش الناتج المحلي الإسرائيلي بنسبة 10% في الربع الأخير من العام الحالي.

وحذر التقرير، الصادر عن "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب أمس، الإثنين، من رصد ميزانيات لمصالح فئوية لأحزاب الائتلاف، مثلما حدث في ميزانيتي العامين الحالي والمقبل، اللتين صودق عليهما قبل الحرب وتم تعديل ميزانية العام الحالي خلال الحرب وجرى من خلالها رصد ميزانيات لجمهور ناخبي أحزاب الائتلاف من مستوطنين وحريديين.

وطالب التقرير الحكومة الإسرائيلية بالتحلي بالمسؤولية في هذه الناحية، وعدم "تكرار الخطأ الذي سُجل في إدارة الاقتصاد بعد حرب العام 1973، الذي أدى إلى عقد اقتصادي ضائع".

وتسببت الحرب على غزة "بزعزعة الاقتصاد الكلي"، وسيستمر تأثيرها لسنوات مقبلة "حتى إذا استمرت الحرب في جبهة واحدة فقط بقوة شديدة"، **وذلك لعدة أسباب:**

أولا، استخدام كميات كبيرة للغاية من الذخيرة بشكل غير مسبوق، بادعاء تحقيق أهداف الحرب، الأمر الذي يؤدي بالتالي إلى استخدام بالغ للصواريخ الاعتراضية لـ"القبة الحديدية" و"حيتس 3"، بعد أن بلغ عدد القذائف الصاروخية والصواريخ التي جرى إطلاقها على إسرائيل 11 ألفا، حتى بداية كانون الأول/ديسمبر الحالي.

ثانيا، استدعاء قرابة 350 ألف جندي في الاحتياط، الذي يقتطع حوالي 7% من قوة العمل إلى جانب دفعات مالية تحولها الدولة إلى جنود الاحتياط.

ثالثا، إجلاء 125 ألفا من السكان وتغطية مصاريف إقامتهم ومعيشتهم.

رابعا، دفع تعويضات للسكان الذين تضررت أملاكهم بسبب إطلاق قذائف صاروخية على إسرائيل.

خامسا، تقديم مساعدات مالية للعاملين والمصالح التجارية التي تضررت من الحرب، ودفع مخصصات بطالة وتعويضات عن فقدان الدخل نتيجة للحرب.

سادسا، تراجع دخل الدولة من ضريبة الدخل، بسبب تدني الدخل وكذلك بسبب توقف الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

ويقدر أنه بسبب انكماش الناتج المحلي بنسبة 10%، فإن النمو الاقتصادي في العام الحالي سيتراجع أيضا إلى 2%، ما يعني تراجع الإنتاج للفرد إلى صفر. وبسبب الإنفاق العام المرتفع فإن العجز المالي في ميزانية الدولة سيرتفع إلى أكثر من 5%، والذي سيؤدي إلى زيادة الدَين مقابل الناتج بـ64%، في نهاية العام الحالي.

وأضاف التقرير أن المساعدات الأميركية لمرة واحدة بمبلغ 14 مليار دولار، سيساعد إسرائيل على التعامل مع تكلفة الحرب المرتفعة والإنفاق الأمني الذي سيرتفع بشكل كبير في السنوات القريبة، لكنه سيغطي ربع التكلفة الكلية فقط.

رغم ذلك، فإن معطيات استخدام بطاقات الائتمان ارتفعت، منذ الأسبوع السادس للحرب، كما أن مؤشرات البورصة وسعر صرف الدولار لا تنخفض بشكل حاد، مثلما حدث في الأسبوع الأول للحرب، "وبالإمكان القول إن الاقتصاد الإسرائيلي أثبت مرة أخرى مناعته مقابل حدث كبير"، حسب التقرير.

عرب 48، 2023/12/26

١٩. يديعوت أحرونوت: اقتصاد "إسرائيل" يختنق بسبب الحرب على غزة

ورد في مقال بصحيفة يديعوت أحرونوت أن الاقتصاد الإسرائيلي بدأ يشعر بالفعل بخطورة الوضع، بعد أن بات واضحا أن التكلفة المالية "الباهظة" للحرب المستعرة على قطاع غزة أكبر من تقديرات جيش الاحتلال بكثير، دون الأخذ في الحسبان احتمال نشوب مواجهة شاملة مع حزب الله اللبناني.

وأوضح الكاتب الإسرائيلي يوسي يشوع، في مقاله التحليلي، أن النقاش الدائر الآن بشأن الخسائر والإصابات التي لحقت بالجيش الإسرائيلي خلال حرب غزة، استدعى إعادة تقييم نطاق الحرب وقوة الأسلحة المستخدمة والاعتبارات الإستراتيجية في مناطق وعرة.

واعتبر أن الجيش الإسرائيلي صار يدير "اقتصاد الأسلحة" لضمان جاهزيته لأي تصعيد محتمل على الجبهة الشمالية، وفق كاتب المقال.

وكشف يوشع في مقاله، أن ثمة حقيقة صارخة تتبدى داخل أروقة وزارة الدفاع مفادها أن الحرب المستمرة كبّدت تل أبيب نفقات باهظة بلغت 18 مليار دولار، وهو مبلغ يتجاوز الميزانية المخصصة للدفاع بأكملها، من دون الارتكاز على المعونة الأميركية التي تبلغ هي الأخرى 18 مليار دولار.

وأكد حاجة إسرائيل الماسة للولايات المتحدة ، موضحا أنها أرسلت لإسرائيل 230 طائرة و20 سفينة محملة كلها بالشحنات التي تحتاجها من عتاد وذخائر عسكرية، "إنها ليست مجرد مساعدات؛ إنها شريان حياة".

ونسب إلى مسؤول "رفيع" في مؤسسة الدفاع –لم يكشف عن هويته– القول إن الجيش الإسرائيلي استخدم قبل الحرب احتياطيات الذخيرة الموجودة لديه بكثافة ونجح في تجديد مخزوناته منها بما يضمن استعداده لصراع شامل محتمل مع حزب الله اللبناني.

وأعرب عن اعتقاده أن نقص الذخائر لا يقتصر على إسرائيل؛ فهي "معضلة عالمية" أسهمت الحرب في أوكرانيا في مفاقمتها، مما أشعل جذوة سباق محموم على الذخائر في جميع أنحاء العالم، وكانت النتيجة أن استُنفدت الموارد القتالية الأساسية. وهو ما دفع –برأيه– إسرائيل إلى استخلاص درس مهم من هذه التطورات.

وفي خطوة لاحقة، اضطرت العديد من الشركات الإسرائيلية إلى إلغاء العقود مع الدول الأجنبية لتزويدها بالذخيرة والأسلحة، لإعطاء الأولوية لتزويد جيش إسرائيل بها، وهو ما سيؤثر على مكانتها ومصداقيتها في سوق السلاح.

وقالت وزارة المالية الإسرائيلية إن إسرائيل سجلت عجزًا في ميزانيتها بقيمة 17 مليار شيكل (حوالي 4.5 مليارات دولار) في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي فقط. هذا يأتي بعد توقعات محافظ بنك إسرائيل بأن تصل الخسائر الاقتصادية إلى 10% من الناتج المحلي الإجمالي لإسرائيل، وهي نسبة تعادل نحو 52 مليار دولار.

ومن المتوقع أن يشهد الناتج المحلي الإسرائيلي تراجعًا إلى 2% خلال عام 2023 من 6.5% بسبب الآثار السلبية للحرب التي تسببت جزئيا في هذا الانخفاض، فيما يتوقع أن يتوقف النمو تماما في 2024.

الجزيرة.نت، 2023/12/26

٢٠. القطاع: 300 شهيد في 18 مجزرة جديدة والعدوان يتصاعد على الوسط والجنوب

محمد الجمل: تواصل العدوان الإسرائيلي الواسع على قطاع غزة، أمس، ولليوم الواحد والثمانين على التوالي، وصعدت قوات الاحتلال هجماتها وغاراتها الجوية على القطاع، خاصة مخيم البريج، ومحافظة خان يونس، إذ جرى قصف منازل، وحصار مخيمات، وتفجير مبانٍ، وقصف مدفعي واسع استهدف أحياء ومخيمات في القطاع على مدار الساعة.

وشهد، يوم أمس، ارتكاب 18 مجزرة جديدة راح ضحيتها 300 شهيد على الأقل بعضهم لم يصلوا المشافي، ونحو 700 مصاب. وارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 20,915 شهيداً و54,918 مصاباً، منذ بدء العدوان الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول الماضي.

وسلم الاحتلال 80 جثمانا لشهداء سبق وسرق جثامينهم من مجمع الشفاء الطبي ومناطق في شمال القطاع، حيث جرى التسليم عند معبر كرم أبو سالم، ونقلت الجثامين إلى مقربة من مدينة رفح، حيث ووريت في قبور جماعية، بحضور ممثلين عن وزارة الأوقاف وحشد من المواطنين.

الأيام، رام الله، 2023/12/27

٢١. ستة شهداء بقصف مخيم نور شمس أحدهم أجهز عليه بطعنة سكين من داخل سيارة الإسعاف

محمد بلاص: أعلنت وزارة الصحة، عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، صباح اليوم، عن وصول ستة شهداء إلى مستشفى ثابت ثابت الحكومي في مدينة طولكرم، بالإضافة إلى إصابة بوضع حرج.

واستشهد الشبّان الستة بقصف لحارة المحجر في مخيم نور شمس للاجئين بصاروخ من طائرة مسيّرة، فيما تم قصف سيارة أخرى اتضح لاحقاً أن لا أحد كان بداخلها بصاروخ، تلاها اجتياح واسع للمخيم، بحيث قامت عشرات الآليات العسكرية الإسرائيلية قامت بتجريف الشوارع، ومرافق البنية التحتية في "نور شمس".

وأكد الطبيب رضوان بليبلة، رئيس فرع نقابة الأطباء في طولكرم، أن "جندياً إسرائيلياً من جيش الاحتلال قام بطعن المصابين داخل سيارة الإسعاف، فيما تم الاعتداء بالضرب على إصابات أخرى". من جهة أخرى، استشهد **شاب وفتى في مخيم الفوار** وأصيب آخرون بجروح وحالات اختناق خلال التصدي لعمليات اقتحام قوات الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2023/12/27

٢٢. مطالب بالكشف عن مصير عشرات النساء اللواتي اعتقلهن الاحتلال

الأراضي الفلسطينية: طالب المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل للكشف عن مصير عشرات النساء اللواتي اعتقلتهن من منازلهن ومن مراكز اللجوء، وإنهاء حالة الإخفاء القسري التي تطال قرابة 3 آلاف من المعتقلين/ات الفلسطينيين من قطاع غزة، وضمنهم أطفال قاصرون.

وقال المرصد في بيان له: إنه تلقى معلومات عن اعتقال الجيش الإسرائيلي مئات الفلسطينيين خلال الأيام الماضي، من حي الشيخ رضوان في مدينة في غزة، من ضمنهم عشرات النساء اللواتي تم اقتيادهم إلى ملعب اليرموك وجرى نزع الحجاب عن رؤوسهن، وتفتيشهن من الجنود، وتعرضت العديد منهم للتحرش الصريح والضرب والتنكيل. كما جرى إجبار الذكور بما فيهم أطفال قصر لا تتجاوز أعمارهم 10 سنوات على التعري الكامل باستثناء اللباس الداخلي السفلي (البوكسر) وضمنهم أيضًا مسنون تتجاوز أعمارهم 70 عامًا، وأجبروا على الاصطفاف بشكل مهين أمام النساء اللواتي احتجزن بمنطقة قريبة داخل ساحة الملعب.

وأشار إلى اعتقال مئات آخرين من جباليا البلد ومخيمها، شمال غزة، وأحياء شرق مدينة غزة وتكررت معهم نفس السياسة والمنهجية الإسرائيلية غير الإنسانية.

وأبرز المرصد أن الجيش الإسرائيلي يواصل اعتقال العشرات من الإناث بما فيهم مسنات إحداهن يتجاوز عمرها 80 عامًا، وأمهات مع أطفالهن الرضع، وطفلات قاصرات، وجميعهن يخضعن لظروف اعتقال ومعاملة حاطة بالكرامة، إضافة إلى إجبارهن على خلع الحجاب (غطاء الرأس) والتحرش ببعضهن.

وأكد الأورومتوسطي أنه تلقى شهادات بتهديد معتقلات بالاغتصابات. وأشار إلى أن الجيش الإسرائيلي يواصل نشر صور لاعتقال الفلسطينيين والفلسطينيات وهم في أوضاع مذلة في إمعان لإهانة الفلسطينيين، وامتهان الكرامة الإنسانية تبقى لأجيال.

ووفق المرصد؛ فإن يجري اعتقال الغالبية من الذكور ونقلهم إلى مراكز تحقيق أولية داخل المناطق التي تتوغل فيها القوات الإسرائيلية، حيث يخضعون للاستجواب وهم عراة ومقيدي الأيدي ومعصوبي الأعين، ويطلب منهم تحت التهديد والتعذيب الإدلاء بمعلومات عن آخرين من الفصائل الفلسطينية، ولاحقًا يجري إطلاق بعضهم وقتل آخرين، ونقل البقية ويكونون بالمئات إلى معسكرات اعتقال للجيش داخل إسرائيل، حيث يخضعون لظروف اعتقال غير إنسانية ويتعرضون لعمليات تعذيب ممنهجة وتجويع، ويخضعون لتحقيق قاسٍ جدًا وغير قانوني لانتزاع معلومات ليس عن نشاط محتمل لهم، إنما عن نشاط آخرين من عوائلهم أو جيرانهم أو آخرين لا يعرفونهم.

وأشار الأورومتوسطي إلى أنه لا يوجد إحصاء دقيق لعدد المعتقلين من غزة حتى الآن، نظرًا لسياسة الإخفاء القسري التي تنتهجها إسرائيل، وصعوبة تلقي البلاغات في قطاع غزة بسبب تشتت الأهالي وانقطاع الاتصالات والإنترنت شبه الدائم، غير أن تقديرات أولية تشير إلى تسجيل أكثر من 3 آلاف حالة اعتقال، بينهم لا يقل عن 200 امرأة وطفلة.

المرصد الأورومتوسطي، 2023/12/26

٢٣. جثامين 80 شهيدا تصل غزة بعد إفراج الاحتلال عنها

غزة: وصلت، الثلاثاء، جثامين عشرات الشهداء الفلسطينيين الذين قتلهم الجيش الإسرائيلي خلال عمليته البرية، إلى قطاع غزة بعد إفراج تل أبيب عنها. وتسلمت وزارة الصحة بغزة الجثامين، عبر معبر كرم أبو سالم (جنوب)، فيما تولت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية عملية الدفن في مقابر جماعية. وقال مروان الهمص، مدير مستشفى أبو يوسف النجار بمدينة رفح (جنوب): "وصلت جثامين العشرات من الشهداء، داخل حاوية، بعضهم أجسادهم مكتملة والبعض الآخر أشلاء، والبعض تحللت أجزاء من جثامينهم". وأوضح أن الحاوية "تنبعث منها رائحة قوية قد تسبب أوبئة في حال تم استخراج هذه الجثامين في منطقة مكتظة بالسكان".

القدس العربي، لندن، 2023/12/26

٢٤. "إسرائيل" تجرد فلسطينيين بينهم أطفال من ملابسهم في ملعب بغزة

واصلت قوات الاحتلال التنكيل بسكان القطاع الفلسطيني حيث احتجزت عشرات منهم –بينهم شيوخ وأطفال– ثم جمعتهم وهم نصف عراة في أحد الملاعب بغزة، وفق صور تداولتها وسائل إعلام محلية وحسابات على وسائل التواصل الاجتماعي، أمس الاثنين. كما أظهرت الصور كيف تم توجيه فوهات الدبابات باتجاه الفلسطينيين، وبينهم أطفال وشيوخ.

الجزيرة.نت، 2023/12/27

٢٥. هيئة الأسرى: 4,785 معتقلا بالضفة منذ "طوفان الأقصى"

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم الثلاثاء من الضفة الغربية المحتلة، 55 فلسطينيا على الأقل، بينهم ثلاث سيدات، وصحفيان. وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني في بيان مشترك، إن عمليات الاعتقال تركزت في محافظتي، بيت لحم، والخليل، فيما توزعت بقية الاعتقالات على محافظات نابلس، رام الله، طولكرم، وطوباس.

ووفقا للهيئة ونادي الأسير، فإن الاعتقالات رافقها عمليات اقتحام وتنكيل واسعة في المدن والبلدات والمخيمات، إلى جانب الاعتداءات بالضرب المبرح، وتهديدات بحقّ المعتقلين وعائلاتهم، وعمليات التخريب والتدمير الواسعة في منازل الفلسطينيين، واعتقال فلسطينيين كرهائن. وبذلك ترتفع حصيلة الاعتقالات منذ بدء معركة "طوفان الأقصى" بالسابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، إلى 4,785، وهذه الحصيلة تشمل من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا لتسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتجزوا كرهائن.

فلسطين أون لاين، 2023/12/26

٢٦. لم يستطع الأهالي دفنها.. صور تظهر جثث شهداء متحللة في شوارع غزة

رصدت الجزيرة جثامين شهداء فلسطينيين تحللت في شوارع بيت حانون شمالي قطاع غزة حيث لم يتمكن الأهالي من دفنها بسبب شدة القصف الإسرائيلي وتعذر وصول سيارات الإسعاف والدفاع المدني. من جانبها، نقلت وكالة الأناضول عن شهود عيان ومصادر محلية أن هذه الجثامين بقيت في الشوارع منذ بدء الهجوم البري الإسرائيلي على غزة في 27 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وقبل ذلك وردت شهادات عن جثث أخرى تركت في الطرقات ونهشت الكلاب أجزاء منها. وكذلك أظهرت صور خاصة للجزيرة جثامين شهداء في شوارع حي الشيخ رضوان شمالي القطاع لم يتمكن الفلسطينيون من دفنها أيضا.

الجزيرة.نت، 2023/12/26

٢٧. عزوف عن استهلاك المنتجات الإسرائيلية في الضفة

"منا وفينا، منتجنا يكفينا".. شعار لإحدى حملات مقاطعة المنتجات الإسرائيلية انتشرت في الضفة الغربية المحتلة، منذ إطلاق المقاومة الفلسطينية عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر/تشرين الأول، وهو ما تزامن مع دعوات مماثلة لمقاطعة الشركات الداعمة للاحتلال في بلدان العالم الإسلامي وخارجها.

وتدعم الحملة كذلك المنتج الفلسطيني، وتقودها فروع سلسلة من المتاجر الكبرى المعروفة في الضفة الغربية. وتقدر سلسلة المتاجر أن استهلاك المنتجات الإسرائيلية انتقل من 90% إلى 60% منذ بداية الحرب.

الجزيرة.نت، 2023/12/26

٢٨. "معاريف": دور مصر في الوساطة أفضل لـ"إسرائيل" من دور قطر

نقلت صحيفة "معاريف" العبرية، عن الخبير الإسرائيلي ألون أفيتار، قوله إن دور مصر بالوساطة مع حركة حماس من أجل التوصل إلى صفقة لتبادل الأسرى بالنسبة لإسرائيل أفضل من دور قطر.

وأضاف أفيتار: "لكن إسرائيل ستضطر الى دور الوساطتين معا طوال الوقت، حتى لا تتخلى عن أي لاعب نشط، سواء كان جيدا أم لا، لإعادة المختطفين من غزة".

عربي 21، 2023/12/27

٢٩. قصف متبادل بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله.. والإعلان عن مقتل جندي إسرائيلي

شن الطيران الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، عدة غارات على مناطق بجنوب لبنان، في حين واصل حزب الله قصف المواقع العسكرية الإسرائيلية المحاذية للحدود. وقصف الطيران الإسرائيلي أرضا زراعية في ميس الجبل جنوب لبنان، وأطلقت القوات الإسرائيلية رشقات نارية باتجاه الأودية المتاخمة لعيتا الشعب ورامية.

يأتي تبادل النيران والقصف بين حزب الله والجيش الإسرائيلي، في وقت تواصل السلطات الإسرائيلية لليوم الثاني إغلاق طرقات ومحاور رئيسية في الجليل الأعلى والمناطق الحدودية، وذلك تحسبا من إطلاق حزب الله قذائف صاروخية. إلى ذلك أفادت وسائل إعلام إسرائيلية أنه في الجليل الأعلى والشمال عند الحدود مع لبنان، خلفت الضربات المباشرة التي وجهها حزب الله وفصائل المقاومة الفلسطينية أضرارا كبيرة في الممتلكات والكلفة تتجاوز تلك التي في جنوب إسرائيل.

عرب 48، 2023/12/26

٣٠. أمير قطر وبايدن يبحثان جهود الوساطة للتهدئة بين حماس و"إسرائيل"

عبدالسلام فايز: بحث أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، الثلاثاء، مع الرئيس الأمريكي جو بايدن، جهود الوساطة المشتركة للتهدئة بين حركة حماس وإسرائيل، وصولا إلى وقف دائم لإطلاق النار في قطاع غزة.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه الأمير القطري من الرئيس الأمريكي، وفق وكالة الأنباء القطرية الرسمية.

وقالت الوكالة إن الأمير تميم بحث مع بايدن "جهود الوساطة المشتركة للتهدئة (بين حماس وإسرائيل)، وصولا إلى وقف دائم لإطلاق النار". كما بحث الجانبان وفق الوكالة "العلاقات الاستراتيجية بين البلدين الصديقين وسبل دعمها وتطويرها، بالإضافة إلى أبرز الموضوعات

الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، إلى جانب آخر تطورات الأوضاع في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة".

وكالة الاناضول للانباء، 2023/12/27

٣١. شخصيات عربية وإسلامية تدعو القادة الفلسطينيين إلى استثمار فرصة 7 أكتوبر

وجّهت أكثر من مئة شخصية عربية وإسلامية، نداء إلى قادة فصائل العمل الوطني والشعب الفلسطيني، دعت فيه إلى التقاط الفرصة التاريخية التي وفرها "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر للشعب الفلسطيني. وأكد البيان على ضرورة التلاقي حول استراتيجية وطنية جديدة ترقى إلى مستوى "الكارثة والبطولة" في قطاع غزة، والعمل صفا واحدا، في مواجهة ما يُحاك من خطط ومؤامرات، تهدف إلى تحويل النصر إلى هزيمة، والفرصة إلى تهديد، ودائماً من أجل إلحاق "نكبة جديدة" بالشعب الفلسطيني، وتهجيره عن أرضه ووطنه. وحدد البيان/ المبادرة، ثلاث مهام، تتصدر أجندة العمل الوطني الفلسطيني والقومي العربي والأممي الإنساني، تبدأ بوقف حرب التطهير العرقي والإبادة الجماعية التي يشنها جيش الاحتلال مدعوما من دوائر استعمارية معروفة، تتمركز في غزة، وتطال الضفة والقدس أيضا، مرورا برفع الحصار وفتح المعابر وإدخال الإغاثة والمساعدات من دون قيد أو شرط، وسحب قوات الاحتلال الغازية، وليس انتهاء بإسناد المقاومة الفلسطينية في إتمام صفقة شاملة لتبادل الأسرى والمحتجزين، تنتهي بتبييض السجون الإسرائيلية من ألوف الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين.

عربي 21، 2023/12/27

٣٢. الحوثيون يعلنون استهداف إيلات والجيش الإسرائيلي يعترض "هدفا جويا" بالبحر الأحمر

محمود مجادلة: أعلنت جماعة أنصار الله (الحوثيون) استهداف إيلات، وسفينة تجارية، وأكدت الجماعة اليمنية استمرار عملياتها في البحرين الأحمر والعربي ضد السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى إسرائيل "حتى إدخال ما يحتاجه قطاع غزة من غذاء ودواء"، فيما أكّد الجيش الإسرائيليّ اعتراض "هدف جويّ معاد" فوق البحر الأحمر. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان، إن "طائرة مقاتلة تابعة لسلاح الجوّ، اعترضت في وقت سابق الثلاثاء، بنجاح، في منطقة البحر الأحمر، هدفا جويًّا معاديا كان في طريقه إلى الأراضي الإسرائيلية". وأضاف أن "وحدة التحكم الجوي قامت بتتبُّع الهدف طوال الوقت".

وقال الحوثيون في بيان صدر، أنه "انتصارا لمظلومية الشعب الفلسطيني الذي يتعرض حتى هذه اللحظة للقتل والتدمير والحصار والتجويع، نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية، عملية استهداف لسفينة تجارية 'إم إس سي يونايتد MSC UNITED'، وذلك بصواريخ بحرية مناسبة". وذكر البيان أن عملية استهداف السفينة "جاءت بعد رفض طاقمها وللمرة الثالثة نداءات القوات البحرية (اليمنية – تابعة للحوثيين)، وكذلك الرسائل التحذيرية النارية المتكررة".

عرب 48، 2023/12/26

٣٣. أبو تريكة يتضامن مع غزة مجددا وينتقد "جماعة لا سمح الله"

جدد لاعب المنتخب المصري السابق محمد أبو تريكة، تضامنه مع أهالي قطاع غزة الذين يواجهون حرب إبادة جماعية من قبل جيش الاحتلال، مشددا على أن الغزيين "شرف الأمة". وقال أبو تريكة مخاطبا أهالي القطاع المحاصر: "لم ننسَ أحدا في غزة، أنتم شرف الأمة وفوق رؤوسنا. جعلتم لدينا حلم الصلاة بالأقصى". وأضاف خلال الاستوديو التحليلي لإحدى مباريات الدوري الإنجليزي عبر قناة "بين سبورت": "لم ننس أهل غزة ولا نملك إلا الدعاء.. جماعة لا سمح الله (يشير إلى كلمة "أبي عبيدة") هم من يملكون الأمر ونحن ندعو الله أن ينصركم".

وحول الدعم الغربي المتواصل للاحتلال في جرائمه بقطاع غزة، شدد أبو تريكة على أن "أمريكا وبريطانيا وألمانيا الجيل كشفهم"، وقال: "انتظروا الأجيال القادمة الملتزمة بقيمها وعقيدتها الصحيحة". وحازت تصريحات أبو تريكة على تفاعل واسع عبر منصات التواصل الاجتماعي، مشيدين بموقفه الداعم للقضية الفلسطينية وأهالي قطاع غزة.

عربي 21، 2023/12/27

٣٤. مستشار قائد فيلق القدس الإيراني يهدد بـ"تسوية تل أبيب بالأرض"

حذر إيرج مسجدي مستشار قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني –يوم الثلاثاء– من أن "إيران ستسوي تل أبيب بالأرض في حال تطاولت إسرائيل على الأراضي الإيرانية". وأضاف مسجدي –في مقابلة مع وكالة تسنيم الإيرانية– أنه لا حاجة لتدخل إيران في الحرب على قطاع غزة، لأن المقاومة الفلسطينية قادرة على التصدي للعدوان. وتابع أن إسرائيل عاجزة أمام المقاومة ولن ترمم الهزيمة التي لحقت بها بعملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي مهما فعلت.

من جهة أخرى، قال وزير الاستخبارات الإيراني إسماعيل خطيب إن اغتيال مستشار الحرس الثوري رضي موسوي جريمة ستكون لها تداعيات وخيمة على إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2023/12/26

٣٥. بغداد تدين استهداف القوات الأمريكية مواقع عسكرية عراقية

دبي: أدانت بغداد، الثلاثاء، استهداف القوات الأمريكية مواقع عسكرية في البلاد، ووصفه بأنه "فعل عدائي واضح ومساس مرفوض بالسيادة العراقية". جاء ذلك في بيان نشره المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، عبر منصة "إكس".

وكان البيت الأبيض قال في وقت سابق الثلاثاء، إن الجيش الأمريكي استهدف 3 منشآت تابعة لـ "كتائب حزب الله" في العراق، ردا على هجوم طال قاعدة عسكرية للتحالف الدولي. وبينما أكدت السلطات الأمريكية أن الاستهداف لم يمسّ بأي مدني، لفتت الحكومة العراقية في بيانها إلى أنه "أدى إلى استشهاد منتسب (للقوات العراقية) وإصابة 18 آخرين بضمنهم مدنيون".

القدس العربي، لندن، 2023/12/26

٣٦. اليابان تفرض عقوبات على ثلاثة من قادة حماس

قررت الحكومة اليابانية اليوم (الثلاثاء) فرض عقوبات إضافية على ثلاثة أعضاء كبار آخرين من حركة «حماس»، بحسب «وكالة الصحافة الألمانية». وقالت هيئة الإذاعة اليابانية إن «مجلس الوزراء وافق اليوم على تجميد أصول الأفراد الذين يعتقد أنهم في وضع يسمح لهم باستخدام الأموال في الأنشطة الإرهابية».

ويأتي ذلك في أعقاب قرار حكومي مماثل في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي ضد تسعة من أعضاء «حماس».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/26

٣٧. الأمم المتحدة تعين الهولندية كاغ منسقة للشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش اليوم الثلاثاء تعيين الهولندية سيغريد كاغ في منصب كبيرة منسقي الشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة.

وقال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة في بيان إن كاغ ستتولى عبر منصبها الجديد "تسهيل وتنسيق ومراقبة والتحقق من شحنات الإغاثة الإنسانية إلى غزة". وأضاف البيان أن كاغ، المتوقع أن تتولى مهام منصبها في الثامن من يناير (كانون الثاني) المقبل، ستقوم أيضا "بإنشاء آلية تابعة للأمم المتحدة معنية بتسريع إرسال شحنات الإغاثة الإنسانية إلى غزة من خلال الدول التي ليست طرفا في الصراع".

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/26

٣٨. مقررة أممية: الهجمات الاسرائيلية ضد الأمم المتحدة جبن أخلاقي

قالت مقررة الأمم المتحدة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية، فرانشيسكا ألبانيز، إن الهجمات الاسرائيلية التي لا أساس لها ضد الأمم المتحدة لا تثبت إلا الجبن الأخلاقي.

وأضافت ألبانيز في بيان بعد تصريح وزير خارجية اسرائيل بعدم تجديد التأشيرات لموظفي الامم المتحدة، "لقد تم إضعاف الأمم المتحدة بسبب عقود من الإفلات من العقاب على انتهاكات القانون الدولي، بما في ذلك استعمار الأراضي الفلسطينية المحتلة والتهجير القسري".

وقالت أنه "يتعين على الأمم المتحدة أن تحاسب إسرائيل إذا أرادت إنقاذ سمعتها وهدفها"، مشددة على أنه "لا يمكن لأحد أن يكون حرا إلا إذا كان الجميع أحرارا" .

وطالبت المقررة الاممية بوقف إطلاق النار، وإطلاق سراح الرهائن والمعتقلين الفلسطينين، وتوفير الحماية الكاملة، وإعادة الإعمار، وانهاء الاحتلال، والعدالة.

الغد، عمّان، 2023/12/27

٣٩. رئيس كوبا: سنواصل رفع صوتنا دائما من أجل فلسطين

انتقد الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل، "بشدة" الهجمات الإسرائيلية المستمرة في غزة، قائلا: "سترفع كوبا صوتها دائما من أجل فلسطين".

وأوضح في تدوينة عبر منصة "إكس" الثلاثاء، أن "الإبادة الجماعية التي ترتكبها الدولة الإسرائيلية الإرهابية في غزة هي مصدر عار للإنسانية جمعاء". وأضاف: "إلى متى سيستمر الإفلات من العقاب، وإلى متى ستستمر جرائم القتل بحرية؟". وأكد على أن "كوبا سترفع صوتها دائما من أجل

فلسطين، ولن تبقى أبدا غير مبالية بما يحدث". كما شارك الرئيس الكوبي كانيل، صورة من غزة التي دمرتها الهجمات الإسرائيلية.

وكالة الاناضول للانباء، أنقرة، 2023/12/27

٤٠. إعلام عبري: واشنطن رفضت طلبا لـ"إسرائيل" بالحصول على "أباتشي"

كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت أن واشنطن رفضت طلب تل أبيب للحصول على مروحيات أباتشي. وكانت الصحيفة الإسرائيلية قد ذكرت أن 230 طائرة شحن و30 سفينة نقل أميركية وصلت إلى إسرائيل حاملة أسلحة وذخائر منذ بداية الحرب على غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

الغد، عمّان، 2023/12/26

٤١. "اليونيسف": "1000" طفل بغزة بُترت أطرافهم دون تخدير

أكدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) أن حوالي 1000 طفل حتى الان بُترت أطرافهم دون تخدير خلال العدوان على قطاع غزة. كما وثقت منظمة الصحة العالمية شهادات «مروّعة» عن قصف مخيم المغازي للاجئين في وسط غزة من خلال مقطع فيديو صوّره شون كيسي، منسق فريق الطوارئ الطبي بالمنظمة. وحذر المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس في منشور على منصة «إكس» من أن «الكثيرين لن تُكتب لهم النجاة بينما هم ينتظرون» دورهم لتلقّي الرعاية الصحية اللازمة.

الدستور، عمّان، 2023/12/27

٤٢. الممثلة المكسيكية ميليسا باريرا تواصل دعم غزة رغم استبعادها من "سكريم 7"

رغم استبعادها من بطولة فيلم "سكريم" (Scream 7) بسبب منشوراتها الداعمة لفلسطين، تواصل الممثلة المكسيكية ميليسا باريرا التعبير عن مواقفها الرافضة لحرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة. لجأت الممثلة عشية عيد الميلاد، إلى قصصها على إنستغرام واستخدمت تاريخ عيد الميلاد للفت أنظار العالم إلى المشاكل التي تواجهها فلسطين حيث كتبت قائلة: "آمل أن يكون عيد الميلاد هذا... غريبًا". وأضافت: "آمل ألا تتجاهل حقيقة أنك تحتفل بميلاد طفل (السيد المسيح) تعرض للاضطهاد والاستهداف واضطر أهله إلى الفرار إلى مصر، بينما يتعرض الآن ملايين الفلسطينيين

من الجزء المحدد من العالم للاضطهاد وتم استهدافهم وإجبارهم على الفرار من منازلهم تحت قصف عشوائي وبلا هوادة".

الجزيرة.نت، 2023/12/26

٤٣. انفجار قرب السفارة الإسرائيلية بالهند دون إصابات

2وقع انفجار، اليوم الثلاثاء، قرب السفارة الإسرائيلية في العاصمة الهندية نيودلهي، دون تسجيل إصابات، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنه حتى الآن. وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية إن السلطات الإسرائيلية تتعاون مع نظيرتها الهندية للتحقيق في سبب الانفجار.

ولم تضف السلطتان الهندية والإسرائيلية أي معلومات عن مدى قوة الانفجار، أو ما سببه من أضرار.

الجزيرة.نت، 2023/12/26

٤٤. بابوا غينيا تفتح قنصلية في مستوطنة إسرائيلية بالضفة الغربية

بيت لحم: تعتزم بابوا غينيا افتتاح قنصلية فخرية لها في مستوطنة أريئيل المقامة على أراضي مدينة سلفيت، شمال الضفة الغربية. وكانت بابوا غينيا الجديدة افتتحت سفارتها لدى إسرائيل العام الماضي.

وقال موقع "والا" العبري إن هذه هي المرة الأولى في تاريخ اسرائيل التي تفتتح فيها دولة أجنبية ممثلية رسمية لها في مستوطنات الضفة الغربية، بحسب ما أوردته اليوم الثلاثاء وكالة "معا" الفلسطينية.

ووصف رئيس وزراء بابوا غينيا، جيمس مارابي، الحدث بأنه"لحظة فارقة" لبلاده. وقال لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو: "لقد كنا دولتين شريكتين قويتين منذ أن أقامت دولتانا علاقات ثنائية عام 1978. اليوم، يرسخ علاقتنا بشكل أعمق ويرفع علاقتنا إلى مستوى أعلى".

يشار إلى أن هندوراس وغواتيمالا وكوسوفو إضافة إلى الولايات المتحدة، لديها الآن سفارات في القدس.

القدس العربي، لندن، 2023/12/26

٤٥. مسؤول أمني بارز في ألمانيا: حق "إسرائيل" في الوجود من القيم التي لا يجوز المساس بها

برلين: أعلن رئيس المكتب الاتحادي لمكافحة الجريمة في ألمانيا، هولغر مونش، عن تسجيل ارتفاع حاد في عدد الجرائم التي تصنفها ألمانيا على أنها معادية للسامية. وفي تصريحات لصحيفة "نويه تسوريشر تسايتونغ" الألمانية الصادرة اليوم الثلاثاء، قال مونش إن "نطاق هذه الجرائم اكتسب بعدا جديدا"، مؤكدا تزايد معاداة السامية سواء داخل التيار اليميني أو التيار اليساري بالإضافة إلى معاداة السامية الواردة من الخارج.

وأوضح مونش أن "الكثير من الأشخاص قدموا إلى بلادنا من مناطق تُعْتَبَر إسرائيل فيها عدوا، ويسود فيها تصور حول ضرورة قتال اليهود"، وقال إنه يجب تسمية معاداة السامية الواردة من الخارج والتصدي لها. وتابع مونش أنه يجب أن يكون من الواضح أن هناك قيما معينة لاسيما تلك التي تستند إلى التاريخ الألماني، لا يجوز المساس بها، وساق مثالا على ذلك بحق إسرائيل في الوجود وكذلك أمن اليهود في ألمانيا.

القدس العربي، لندن، 2023/12/26

٤٦. متحدثة أممية تروي شهادتها عن "مذبحة كاملة" بمستشفى الأقصى في غزة

غزة: وصفت جيما كونيل، الموظفة بمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) اليوم الثلاثاء، ما رأته في مستشفى الأقصى في غزة بأنه "مذبحة كاملة". وقالت كونيل لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن هناك العديد من المصابين "بجروح شديدة الخطورة، لكن لا يمكن علاجهم لوجود الكثيرين أمامهم في طابور الجراحة، والمستشفى مكتظ بالمصابين بما يفوق طاقته الاستيعابية". ونقلت الإذاعة البريطانية عن كونيل قولها اليوم الثلاثاء:" رأيت صبيا عمره تسع سنوات يعاني بشكل مأساوي من إصابة مدمرة في الرأس يموت أمامي".

القدس العربي، لندن، 2023/12/26

٤٧. الهند تنشر سفناً بصواريخ موجهة بعد هجوم على سفينة تابعة لإسرائيل قبالة سواحلها

نيودلهي: قالت البحرية الهندية، في وقت متأخر أمس الإثنين، إنها تعتزم نشر سفن مدمرة مزوّدة بصواريخ موجهة في بحر العرب، بعد تعرّض سفينة تجارية تابعة لإسرائيل لهجوم قبالة الساحل الهندي، في مطلع الأسبوع، في مسعى "للحفاظ على وجود رادع". وقال البيان إن البحرية الهندية

تحقق في طبيعة الهجوم على السفينة كيم بلوتو التي رست في مومباي، أمس الإثنين، وأشارت التقارير الأولية إلى هجوم بطائرة مسيرة. وأضاف البيان: "ستكون هناك حاجة لمزيد من التحليل الجنائي والفني لتحديد مصدر الهجوم، بما في ذلك نوع وكمية المتفجرات المستخدمة".

القدس العربي، لندن، 2023/12/26

٤٨. متظاهرون يحاصرون منزل وزير الدفاع الأمريكي ومظاهرات بنيويورك ضد العدوان الإسرائيلي

واشنطن– نيويورك "القدس العربي": تجمع العشرات من المتظاهرين خارج العاصمة الأمريكية واشنطن صبيحة يوم عيد الميلاد (الكريسماس) حول منازل العديد من كبار المسؤولين في إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، وهم يهتفون من أجل فلسطين. وشوهد العشرات وهم يحاصرون منزل وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن ومنزل مستشار الأمن القومي جيك سوليفان.

وتحركت الشرطة على الفور بعد مشاهدة العديد من المتظاهرين خارج منازل المسؤولين في وقت مبكر من صباح يوم عيد الميلاد (الكريسماس)، الإثنين. وهتف المتظاهرون "أوستن، أوستن، انهض، لا نوم أثناء الإبادة الجماعية!" وتوجهت مجموعات تضامنية أخرى أيضًا إلى وسائل التواصل الاجتماعي للتحدث علنًا عن احتجاجات يوم عيد الميلاد في واشنطن العاصمة. وهاجمت جماعات تابعة للوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الاحتجاجات وقالت إنه لا يجوز مضايقة جنرال من فئة أربع نجوم كما وصفت المشاركين بالاحتجاجات بأنهم من "المحرضين".

القدس العربي، لندن، 2023/12/26

٤٩. هدنة وصفقة تبادل أم وقف تام لإطلاق النار؟

هاني المصري

منذ استئناف العدوان وحرب الإبادة بعد الهدنة التي استمرت أسبوعًا كاملًا، هناك سباق ما بين التوصل إلى هدنة أو هدن جديدة والتوصل إلى وقف تام لإطلاق النار.

تناولت وكالات الأنباء أخبار مبادرتين، الأولى مبادرة مصرية، وتشتمل على ثلاث مراحل، كما نقلت قناة الشرق السعودية، تتضمن المرحلة الأولى بدء هدنة إنسانية لمدة أسبوعين قابلة للتمديد لأسبوعين أو ثلاثة، تطلق خلالها "حماس" سراح 40 من الأسرى الإسرائيليين من فئتي النساء والأطفال (أقل من 18 عامًا)، والذكور من كبار السن، خصوصًا المرضى. وفي المقابل، تطلق

إسرائيل سراح 120 أسيرًا فلسطينيًا من نفس الفئتين، ويتم خلالها وقف الأعمال القتالية وتراجع الدبابات، وتدفق المساعدات الغذائية والطبية، والوقود وغاز الطهي لقطاع غزة. وتتضمن كذلك إعادة انتشار لقوات الاحتلال بعيدًا عن التجمعات السكانية.

وتتضمن المرحلة الثانية إقامة حوار وطني فلسطيني، وتشكيل حكومة تكنوقراط.

أما المرحلة الثالثة، فتتضمن وقفًا كليًا وشاملًا لإطلاق النار، وصفقة شاملة لتبادل الأسرى تشمل كافة العسكريين الإسرائيليين لدى فصائل المقاومة، ويتم خلالها الاتفاق على عدد الأسرى الفلسطينيين الذين ستطلق سراحهم إسرائيل، بما يشمل ذوي المحكوميات العالية، والذين اعتقلتهم إسرائيل بعد السابع من أكتوبر، إضافة إلى انسحاب إسرائيلي من مدن قطاع غزة، وتمكين النازحين من العودة إلى مناطقهم في غزة وشمال القطاع.

أما المبادرة الأخرى فقدمها الاحتلال عن طريق قطر، وتتضمن هدنة لمدة أسبوعين، والإبقاء على حزام الشمال، وإدخال المساعدات وعودة السكان إلى الشمال، وإقامة خيم هناك، وتتضمن الإفراج عن قادة مثل مروان البرغوثي وأحمد سعدات وتبادل للأسرى المدنيين والأسيرات المجندات، والانسحاب من المدن، والإبقاء على وادي غزة.

وأصر الاحتلال على رفضه لوقف إطلاق النار، بينما رفضت المقاومة أي مقترح لهدنة لمدة أسبوع أو أسبوعين، وأبلغت الجانبين المصري والقطري بأنها لن تبحث ملف الأسرى قبل وقف العدوان الإسرائيلي، وأنها لن تناقش أي مقترحات من دون ذلك، مؤكدة ضرورة إطلاق سراح كل الأسرى الفلسطينيين على أساس "الكل مقابل الكل"، وانسحاب كامل للقوات الإسرائيلية من غزة.

جدل إسرائيلي: الأولوية لإطلاق سراح الأسرى أم لمواصلة الحرب؟

حتى نفهم إلى أين يمكن أن تصل الأمور بالنسبة إلى صفقة التبادل أو وقف إطلاق النار، نشير إلى أن حكومة الحرب الإسرائيلية تتعرض لضغط داخلي وخارجي متصاعد، من أهالي الأسرى الإسرائيليين ومن يدعمهم ومن جماعات أخرى لها رأي فيما يخص الأولويات.

فهناك في إسرائيل رأيان: الأول: يرى أن الأولوية هي لإطلاق سراح الأسرى، على أن يتم بعد ذلك استئناف الحرب، على أساس أن عدم إطلاق الأسرى الإسرائيليين سيؤدي إلى قتلهم برصاص وقذائف وصواريخ إسرائيلية كما حدث مرات عدة، أشهرها إعدام ثلاثة إسرائيليين من الأسرى تمكنوا من الهرب، على الرغم من رفعهم الرايات البيضاء وخلع قمصانهم والصراخ بالعبرية "أنقذونا أنقذونا"؛ ما أظهر مدى الإرباك والخوف لدى الجنود والضباط الإسرائيليين، وأنهم يطلقون النار من دون قيود على البشر والحجر وعلى كل شيء يتحرك، ومدى افتقار جيش الاحتلال إلى المعلومات الاستخبارية الدقيقة، على الرغم من وسائل التقصي المتقدمة تكنولوجيًا، ومساعدة الولايات المتحدة

الأميركية وبريطانيا بالخبرات والمساعدات المادية المباشرة، من خلال استخدام الطائرات الأميركية والبريطانية المزودة بأحدث وسائل البحث والتقصي.

أما الرأي الآخر فيرى أن الأولوية لاستمرار الحرب وتحقيق هدف القضاء على المقاومة وإطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين بالقوة وتحت الضغط العسكري، والتوصل إلى وضع لا يشكل قطاع غزة تهديدًا لدولة الاحتلال في المستقبل، مع أن الذين أفرج عنهم، من خلال صفقات التبادل، وليس عبر عمليات قوات الاحتلال، التي لم تنجح في إطلاق ولا أي أسير.

في المقابل، تبنت المقاومة موقفًا لم تتزحزح عنه حتى كتابة هذه السطور، وربما على الأرجح لن تغيره، وهو يستند إلى ضرورة وقف تام لإطلاق النار أولًا، والبحث بعد ذلك في صفقة تبادل الأسرى، على أن يتم إطلاق سراح كل الأسرى الفلسطينيين مع ضمانات بعدم اعتقالهم مجددًا، بمن فيهم الذين اعتقلتهم بعد السابع من أكتوبر من الضفة الغربية وقطاع غزة وأراضي 48، مقابل كل الأسرى الإسرائيليين.

لماذا تصر المقاومة على وقف إطلاق النار؟

يمكن تفسير موقف المقاومة من الإصرار على وقف إطلاق النار، بما يأتي:

أولًا: إن هذا من شأنه أن يوقف حرب الإبادة التي يرتقي في كل يوم فيها مئات الشهداء وأضعافهم من الجرحى، في ظل مواصلة قوات الاحتلال للتدمير المنهجي الشامل لمناطق جديدة في قطاع غزة بهدف إقامة مناطق عازلة وتهجير أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين تحت عنوان "التهجير الطوعي"، بعد أن فشلت بتهجير كل أهالي قطاع غزة بسبب صمود الشعب الفلسطيني وبسالة مقاومته الباسلة أولًا، والرفض العربي، خصوصًا المصري والأردني، ثانيًا، والرفض الدولي ثالثًا؛ الأمر الذي أدى إلى تراجع الإدارة الأميركية عن دعم التهجير خشية من عواقب ذلك على إسرائيل ومكانة الولايات المتحدة في المنطقة والعالم.

ثانيًا: لا يمكن أن يكون سقف موقف المقاومة أقل من سقف العالم الذي يطالب كله تقريبًا بوقف إطلاق النار، كما ظهر في تصويت 13 دولة مع مشروع قرار معروض على مجلس الأمن، وامتناع بريطانيا عن التصويت، واستخدام الفيتو الأميركي لمنع صدوره، إضافة إلى تصويت 153 دولة في الجمعية العامة على قرار بهذا المضمون. ووقفت الولايات المتحدة معزولة وحدها في مجلس الأمن، ومعها عدد محدود من الدول لا يزيد على أصابع اليدين في الجمعية العامة، معظمها دول صغيرة لا وزن ولا تأثير لها.

في هذا السياق، من المتوقع أن تصر المقاومة على موقفها، ويسندها موقف شعبنا في القطاع الذي لا يفضل هدنة لأسبوعين أو أسابيع عدة تستأنف الحرب بعدها، بل يرى أن المطلوب وقف العدوان

والحرب أولًا، وتمكين المساعدات الإنسانية من التدفق والشروع في عودة المهجرين والإعمار وإعادة الإعمار ثانيًا.

وتستند المقاومة في موقفها إلى الخسائر البشرية الفادحة التي اعترفت إسرائيل بها، وبلغت باعتراف الناطق باسم جيش الاحتلال، نحو 1200 قتيل في اليوم الأول لمعركة طوفان الأقصى، إضافة إلى 168 ضابطًا وجنديًا سقطوا منذ بدء الحرب البرية، فضلًا عن آلاف الجرحى، وسط تباين الأرقام ما بين الجيش والصحافة والمستشفيات الإسرائيلية.

أما في المقابل، فأظهرت إحصاءات كتائب القسام أعدادًا أكبر، وهذا أيضًا ما ظهر في خطابات الناطق باسم القسام أبو عبيدة، وكذلك في رسالة يحيى السنوار، قائد حركة حماس في غزة، إلى أعضاء المكتب السياسي؛ إذ جاء فيها أن كتائب القسام تخوض "معركة شرسة وعنيفة وغير مسبوقة ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي"، وأن جيش الاحتلال تكبد خسائر باهظة في الأرواح والمعدات، مشيرًا إلى أن كتائب القسام استهدفت – خلال الحرب البرية – ما لا يقل عن 5 آلاف جندي وضابط، قُتل ثلثهم، وأصيب ثلثهم الآخر بإصابات خطيرة، والثلث الأخير بإعاقات دائمة، أما على صعيد الآليات العسكرية، فقد تم تدمير 750 منها، بين تدمير كلي وجزئي.

لقد فاجأت المقاومة الجميع بصورة فاقت مختلف التقديرات، بما فيها وأولها التقديرات الأميركية والإسرائيلية.

ثالثًا: الضغوط الداخلية الإسرائيلية الناجمة عن الخسائر الاقتصادية؛ حيث أشارت التقديرات إلى أن خسائر إسرائيل الاقتصادية تفوق 50 مليار دولار، وأن الاقتصاد الإسرائيلي سينهار إذا استمرت الأوضاع كما هي عليه الآن حتى شهر آذار المقبل، وهذا إن حدث سيرفع عدد المغادرين لإسرائيل، سواء للهجرة الدائمة أو المؤقتة بشكل كبير؛ حيث بلغ عدد المغادرين حتى الآن لأسباب مختلفة نحو نصف مليون.

رابعًا: تصاعد الخلافات الداخلية في دولة الاحتلال، التي وصلت إلى داخل مجلس الحرب؛ حيث هناك تباين على أهداف الحرب، وكيفية خوضها، وأولوية إطلاق سراح الأسرى، واليوم التالي للحرب، هذا في الوقت الذي تتصاعد فيه الدعوات لاستقالة نتنياهو أو الدعوة إلى إجراء انتخابات مبكرة، تشير إلى أن حظوظ حزب الليكود وبقية الأحزاب المكونة للائتلاف الحاكم معدومة؛ حيث لن تحصل مجتمعة سوى على 40–44 مقعدًا (18 مقعدًا لليكود) بينما تمتلك الآن 64 مقعدًا (الليكود 32).

ووصلت المعارضة إلى أن زعيم المعارضة يائير لابيد عدّ أن إسرائيل تفتقد إلى هدف إستراتيجي، كما أن رؤساء حكومات وضباطًا عسكريين وأمنيين بارزين جدًا سابقين عارضوا الطريقة التي

تخوض فيها إسرائيل الحرب، وطالب بعضهم بعقد صفقة تبادل أسرى على معادلة "الكل مقابل الكل"، وباستقالة نتنياهو وإجراء انتخابات ومتابعة محاكمته أثناء الحرب.

خامسًا: تزايد احتمال أن تتحول النصائح والخلافات الأميركية الإسرائيلية إلى ضغوط، خصوصًا أن استمرار الحرب باستخدام القوة العمياء التي تستهدف المدنيين، كما وصفها لويد أوستن، وزير الدفاع الأميركي، يمكن أن تحقق انتصارات تكتيكية، ولكنها ستؤدي إلى هزيمة إستراتيجية لإسرائيل، من دون تحقيق الأهداف المعلنة.

إن الخلاف الأميركي مع الحكومة الإسرائيلية خلاف من داخل البيت والمعسكر الواحد، ويهدف إلى حماية إسرائيل من نفسها، ولا تريد إدارة بايدن وقف الحرب، كما قال سيد البيت الأبيض لنتنياهو في اتصالهما الأخير بأنه لم يطالبه بوقف الحرب، وإنما يريد هدنًا تمكن من مواصلة الحرب حتى تحقق إنجازات، ولكن بشكل جديد، لكي تخفف الأعباء والأثمان الداخلية والخارجية، وحتى يتم وقف تنامي ظاهرة رفض الحرب أميركيًا ودوليًا، وعدم تحميل إسرائيل المسؤولية عنها، ووقف تأثر المكانة الإقليمية والدولية للولايات المتحدة، خصوصًا وسط المعارضة الكبيرة للحرب داخل الولايات المتحدة، التي أدت إلى تراجع فرص بايدن بالفوز في الانتخابات الرئاسية القادمة، فالحرب التي تطالب واشنطن باستئنافها تأخذ شكلًا جديدًا، وتقتضي الانتقال من حرب ذات الكثافة العالية المكلفة جدًا إلى حرب ذات الكثافة المنخفضة ذات التكاليف الممكن احتمالها؛ حيث تركز على أهداف محددة، مثل قتل قادة المقاومة السياسيين والعسكريين كما نصح جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي الأميركي إسرائيل خلال زيارته الأخيرة، وتبتعد عن احتلال دائم للقطاع، وعن المضي في تهجير سكانه، وتعد خطة قابلة للتنفيذ لليوم التالي للحرب.

سادسًا: إن استمرار تسخين الجبهة الشمالية والجبهة العراقية ومناصرة اليمن للمقاومة تجعل احتمال اندلاع حرب إقليمية قائمًا، مع أنه غير مرجح، لكن قد تنزلق الحرب إلى حرب أوسع نتيجة خطأ في التقديرات والحسابات، أو تحقيقًا لمصلحة شخصية لنتنياهو ووزير حربه ورئيس الأركان الذين يدفعون بالتصعيد لتجنب المساءلة القادمة، التي بدأت منذ الآن؛ حيث يحاول نتنياهو أن يحمل الجيش المسؤولية عن الإخفاق المتكرر من السابع من أكتوبر إلى الحرب البرية، لدرجة أن يائير نتنياهو سار على درب والده، وتحدث عن أن الجيش يقصد توريط أبيه بتقديم معلومات كاذبة وتقديرات خاطئة حول قدرة الجيش دفعت والده إلى وضع أهداف عالية غير ممكنة التحقيق.

صفقة التبادل معقدة وطويلة

إذا عدنا إلى صفقة التبادل، سنجد أنها ستكون معقدة وطويلة؛ لأن المقاومة تدرك أن الأسرى الذين في يدها ورقة قوية جدًا، وهي ليست من الغباء حتى تفرّط بها من دون توصل إلى اتفاق شامل؛

لأنها إذا فرطت بها أو جزأتها لن تحصل على ما تريده من الإفراج عن كل الأسرى ووقف العدوان وانسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي التي احتلتها في قطاع غزة ورفع الحصار وتدفق المساعدات الإنسانية وإعادة البناء والإعمار، فأي اتفاق تبادل من دون اتفاق شامل يشمل معظم هذه المسائل على الأقل سيعني استئناف الحرب بشكل أسوأ، سواء إذا تم التوصل إلى صفقة جزئية أو كاملة.

ستحاول إسرائيل في كل الأحوال أن تقلل الثمن، وأن تستبعد في البداية شمولها لأسماء كبيرة مثل مروان البرغوثي وأحمد سعدات ونائل وعبد الله البرغوثي وحسن سلامة وإبراهيم حامد وعباس السيد؛ لأنهم إطلاق سراحهم لا يشكل صورة نصر للمقاومة فقط، بل يعد نصرًا حقيقيًا، ويمكن أن يعيد ترتيب أوضاع الفصائل الفلسطينية، ويعزز المقاومة.

كما أن إطلاق سراح مروان البرغوثي تحديدًا، يوفر فرصة لإعادة ترتيب البيت الفتحاوي، ويفتح باب الوحدة الوطنية المغلق حتى الآن، وكذلك يشق الطريق لوحدة الضفة الغربية وقطاع غزة، وهذا يعيد طرح إقامة الدولة الفلسطينية بقوة، وهذا آخر ما يريده نتنياهو ومعظم النخبة الحاكمة في الحكومة والمعارضة. مع العلم أن المقاومة ما دامت تحتفظ بورقة الأسرى الإسرائيليين، وعلى رأسها يحيى السنوار، تصر على صفقة تشمل الجميع، يكون على رأسها مروان البرغوثي وكبار قادة المقاومة.

هناك احتمال بأن المرونة التي تقدمها الحكومة الإسرائيلية بالتلويح بالاستعداد لإطلاق سراح قادة كبار تنطوي على مناورة، ومحاولة لكسر موقف المقاومة المصرّ على وقف إطلاق النار أولًا، أو تراهن على رفض المقاومة للصفقة، وبالتالي لا تتحمل المسؤولية عن عدم إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين أمام ذويهم والرأي العام الإسرائيلي.

ويوجد احتمال آخر بأن حكومة الاحتلال تضمر بأنها ستقوم باعتقال المفرج عنهم بعد إتمام الصفقة كما فعلت مع معظم المفرج عنهم في صفقة شاليط، أو تصر على إبعاد القادة الكبار أو بعضهم، وخصوصًا أبو القسام (مروان البرغوثي) إلى الخارج حتى لا يشكلوا خطرًا أمنيًا أو سياسيًا أو كليهما على إسرائيل.

من المتوقع أن تصر المقاومة على أن يترافق الإفراج عن جميع الأسرى، إلغاء الأحكام التي صدرت بحقهم، وعلى تضمين الأسرى الذين جرى اعتقالهم بعد السابع من أكتوبر، فضلًا عن تحرير كل جثامين الشهداء في مقابر الأرقام والثلاجات.

مركز مسارات، 2023/12/26

٥٠. بتكلفة 200 مليار شيكل.. كيف تؤثر الحرب على إسرائيل اقتصادياً؟

تومر فدلون وستيفن كلور

أحد الأهداف الرئيسية للإرهاب في أرجاء العالم هو المس بروتين حياة المواطنين واقتصاد الدولة التي تتم مهاجمتها. ولكن رغم جولات القتال الكثيرة مع حماس في قطاع غزة، فإن أحداثاً أمنية بارزة لم تحدث أي ضرر لاقتصاد إسرائيل منذ الانتفاضة الثانية. هذا وضع يتغير الآن، في حرب "السيوف الحديدية" عقب قوة الحرب والنطاق الواسع لتجنيد الاحتياط واستمرار الحرب لأكثر من شهرين. في موازاة الجبهات التي تنشط بقوة متغيرة، فإن جبهة الاقتصاد نشطة جدًا على صعيدين: الأول تمويل الحرب نفسها؛ وهذا الجانب يتعامل بالأساس مع تمويل التسلح وتجنيد الاحتياط. والصعيد الثاني هو تكلفة الحرب غير المباشرة، التي تشمل التكلفة المتوقعة عقب الحاجة إلى إعادة إعمار النقب الغربي وإخلاء السكان من بيوتهم، ومن البلدات القريبة من الحدود مع لبنان، إلى جانب انخفاض عام في الاستهلاك نتيجة تغيير سلوك الاستهلاك في فترة الحرب، الذي يضر بالقطاع التجاري بشكل خاص.

يجب عرض صورة الوضع عشية الحرب لفحص جبهة الاقتصاد. رغم الهزة التي تعرض لها الاقتصاد في إسرائيل منذ الإعلان عن "الإصلاح القضائي" في كانون الثاني 2023، عشية الحرب، كان اقتصاد إسرائيل في وضع جيد جداً حسب المقاييس المقبولة لفحص وضع الماكرو الاقتصادي للدول. نسبة الدين – الإنتاج انخفضت في 2022 بـ 7.1 في المئة ووصلت تقريباً إلى 61 في المئة، وهي النسبة قبل وباء كورونا؛ نسبة البطالة بلغت 3.5 في المئة فقط؛ والتضخم انخفض إلى 3.8 في المئة؛ وفائض العملة الصعبة في بنك إسرائيل بلغ أكثر من 200 مليار دولار. إن الانخفاض الكبير في الاستثمارات الأجنبية، في الهايتيك، في الأرباع الثلاثة الأولى للسنة ساهم في خفض سعر الشيكل، وسعر الدولار بلغ 3.85 شواكل. رغم ذلك، كانت توقعات النمو في 2023 جيدة نسبياً مقارنة مع الدول المتقدمة، 3 في المئة، التي تساوي 1 في المئة في معدل النمو للفرد.

رغم نقطة الانطلاق الجيدة هذه، تعد حرب "السيوف الحديدية" هزة للاقتصاد الكلي، سيكون لها تأثير في السنوات القادمة. هذا التأثير يتوقع حال استمر القتال في جبهة واحدة بقوة مرتفعة، وذلك لعدة أسباب منها:

1- استخدام الذخيرة لتحقيق أهداف الحرب، حيث يستخدم الجيش الإسرائيلي حجم نيران أعلى من أي وقت مضى، الأمر الذي يحتاج إلى كمية كبيرة من السلاح. قوة الحرب أيضاً تقتضي استخدام المعترضات (القبة الحديدية بالأساس)، وصاروخ "حيتس 3". حتى بداية كانون الأول، كان هناك 11 ألف عملية إطلاق على إسرائيل من كل الجبهات.

2- تجنيد 350 ألف جندي احتياط يخفض 7 في المئة من قوة العمل في الاقتصاد. هذا التأثير مزدوج في الواقع. فقوة العمل أيضاً يصعب استبدالها في أماكن العمل، وكذلك المدفوعات التي يجب على الدولة تحويلها لجنود الاحتياط.

3- إخلاء 125 ألف شخص يقتضي دعم السكن وتكلفة معيشة المخلين.

4- تعويضات للسكان الذين تضررت ممتلكاتهم بسبب إطلاق الصواريخ على إسرائيل.

5- مساعدات مالية للعمال والمصالح التجارية التي تضررت بسبب الحرب، بدءاً ببدل البطالة وحتى التعويض بسبب فقدان الدخل نتيجة الحرب.

6- انخفاض مداخيل الدولة، سواء بسبب المداخيل المتدنية أكثر من ضريبة الدخل أو عقب وقف الاستثمارات الخارجية المباشرة.

عملياً، الهزة في الاقتصاد الكلي تنعكس في المس بجانب الطلب، وفي جانب العرض أيضاً. أما في جانب الطلب فإن بيانات استخدام بطاقات الائتمان تظهر انخفاضاً في مستويات متغيرة في كل أرجاء البلاد. مثلاً، في المدن التي تم إخلاؤها مثل "كريات شمونة" أو "سديروت" فإن استخدام بطاقات الائتمان في الأسبوع الأول في تشرين الثاني انخفض 80 في المئة، في حين أنه انخفض 20 في المئة في مدن مثل تل أبيب ورعنانا. وانعكس التغيير أيضاً على فروع مختلفة؛ مثلاً في الأسابيع الأولى للحرب سجل ارتفاع حاد بلغ 40 في المئة على تكلفة شبكات الغذاء، فرع الترفيه والتسلية بصعوبة وجد. في جانب العرض، سجلت صعوبة في إنتاج سلع وخدمات مختلفة، حيث إن الكثير من العمال في الاحتياط، والكثير من العمال الأجانب غادروا البلاد، إضافة إلى ذلك لا توجد تصاريح دخول إلى إسرائيل لآلاف العمال الفلسطينيين من "يهودا والسامرة". كل ذلك تسبب بصعوبة في توفير السلع، التي تفاقمت بسبب صعوبة الاستيراد عقب الإشكالية في استيراد البضائع عبر البحر نتيجة تهديدات الحوثيين.

نتيجة لذلك يُقدر أن يكون هناك تقليص في الإنتاج يبلغ 10 في المئة في الربع الأخير من العام، وانخفاض النمو السنوي إلى 2 في المئة في 2023 (هذا يعني نمواً صفرياً بمفاهيم الإنتاج للفرد). ربما يؤدي الإنفاق العام المتزايد إلى حجم يفوق 5 في المئة في ميزانية الحكومة، وزيادة نسبة الدين – الإنتاج المتوقعة لتصل إلى 64 في المئة في نهاية 2023. بالتالي، التقدير الأولي لسنة حرب بهذه القوة، التي تجري الآن في الجبهات المختلفة والتي تأخذ في الحسبان نفقات الأمن، هو انخفاض مداخيل الدولة. والتعويضات وإعادة الإعمار ستكون حوالي 200 مليار شيكل. المساعدة لمرة واحدة من الولايات المتحدة بمبلغ 14 مليار دولار ربما تساعد إسرائيل في مواجهة الكلفة المرتفعة للحرب

والنفقات الأمنية التي سترتفع كثيراً في السنوات القريبة القادمة، لكنها ستغطي حوالي رفع التكلفة الإجمالية فقط.

رغم هذه البيانات الكئيبة، فإن بيانات استخدام بطاقات الائتمان الموجودة في منحى ارتفاع منذ الأسبوع السادس للحرب، ومؤشرات البورصة المختلفة وسعر الدولار لا تنخفض بشكل حاد كما حدث في الأسبوع الأول للحرب. مؤشر تل أبيب 125 عاد إلى المستوى الذي كان عليه قبل بداية الحرب (3.6، بيع بمستوى أقل مما بيع عشية الحرب). ثمة عاملان منعا المس أكثر بالبورصة المحلية وسعر العملة: الأول نضج الجمهور الإسرائيلي؛ فأكثر من ربع صناديق الائتمان تم استرجاعه في الشهر الأول لأزمة كورونا. كثيرون تعلموا من ذلك، ولم يسارعوا إلى الاسترجاع، رغم خطورة الوضع. الثاني هو تدخل كبير لبنك إسرائيل في سوق العملة الأجنبية، الذي من البداية بث الأمل في الجمهور. محافظ البنك، البروفيسور امير يارون، أعلن بأن البنك سيخصص 30 مليار دولار للمساعدة على استقرار العملة. عملياً، هو استعان حتى الآن بأقل من 10 مليارات، لكن تصريحه هذا كان له تأثير كبير. أيضاً الـ سي.دي.اس، بوليصة التأمين ضد عدم تسديد إسرائيل، انخفضت من 143 نقطة في بداية الحرب إلى 110 نقطة، الأمر الذي يشير إلى اعتدال نسبي.

الميزانية الجديدة للعام 2023، التي تتم مناقشتها الآن في الكنيست، تبلغ 510 مليارات شيكل، وتجسد ارتفاعاً يبلغ 30 مليار شيكل مقابل اقتراح الميزانية السابق. هناك أموال مخصصة لنفقات الحرب العسكرية، وضمنها الدفع عن أيام الاحتياط ونفقات حرب مدنية بما في ذلك إسكان المخلين. لا خلاف حول الحاجة إلى زيادة النفقات، لأنه إلى جانب نفقات الحرب الجارية، يجب على الدولة إعطاء تعويض مناسب لكل المتضررين من الحرب. الحديث يدور عن عامل أكثر أهمية من مناعة المجتمع الإسرائيلي. مع ذلك، يبدو أن العامل الرئيسي لتمويل النفقات المتزايدة بالنسبة للحكومة الحالية هو تجنيد دين، الأمر الذي سيزيد العجز في السنوات القريبة القادمة، بالتأكيد عقب دفع الفائدة المرتفعة حول معدل الفائدة الحالية. إضافة إلى ذلك، ليس لدى الحكومة استعداد لاتخاذ قرارات صعبة، التي تعني خفض الميزانيات القطاعية على أنواعها وتقليص الوزارات الزائدة وتخصيص هذه الأموال للجهود الحربية. بالطبع، تخصيص هذه الأموال لا يمكن أن يوفر كل الأموال المطلوبة، لكن هذه الخطوات المطلوبة ستظهر انضباطاً مالياً مهماً جداً لإسرائيل لاعتبارات داخلية، لا سيما اعتبارات خارجية، أمام شركات التصنيف الائتماني.

في الفترة الحالية، حيث شركات التصنيف الائتماني الكبيرة، موديس وبيتش وستاندرد آند بوريس، وضعت التصنيف الائتماني لإسرائيل في تتبع سلبي، يجب إظهار مسؤولية ميزانية. لذا، إذا رأت هذه الشركات أنه لا يوجد تقليصات مهمة تناسب الوقت الحالي، وبدلاً من ذلك يوجد تخصيصات

مالية غير معقولة تبث بأن "الأمور كالعادة" في الوقت الذي فيه الاعتبارات الائتلافية تتغلب على الاعتبارات القومية، فسيهبط تصنيفنا الائتماني. هذا التطور قد يضر باقتصاد إسرائيل بشكل سيؤثر أيضاً على الجهود الحربية. سيشعر الجمهور الإسرائيلي بذلك، وقد يتضرر دعمه لاستمرار الحرب. إضافة إلى ذلك، مثلما في فترة الانتفاضة الثانية، تقتضي الجهود الحربية قرارات صعبة وتقليصات مؤلمة مثل التي أجراها بنيامين نتنياهو عندما كان وزيراً للمالية. لذلك، سيكسب اقتصاد إسرائيل والحرب نفسها إذا اتُخذت هذه القرارات الآن وليس بثمن أعلى بكثير في 2024.

بنظرة بعيدة المدى على الاقتصاد، سنرى في المستقبل مزيجاً من بيئة أمنية مليئة بالتحديات وزيادة في النفقات الأمنية والإضرار بالاستهلاك الخاص وانخفاض الاستثمارات الأجنبية المباشرة. كل ذلك قد يكون إشارة على عقد اقتصادي ضائع كما حدث على الفور بعد حرب يوم الغفران حتى خطة تحقيق الاستقرار في العام 1985. من أجل تجنب هذا السيناريو السلبي، على الحكومة التحرك بمسؤولية وفي أسرع وقت لتجنبه – الحد من الأضرار المستقبلية على اقتصاد إسرائيل. بكلمات أخرى، على الصعيد الاستراتيجي دولة إسرائيل تفاجأت في 7 أكتوبر كما تفاجأت قبل خمسين سنة في حرب يوم الغفران. وعلى الصعيد الاقتصادي، فإن اتخاذ خطوات اقتصادية صحيحة الآن ستجنبنا عقداً اقتصادياً ضائعاً مثلما حدث بعد حرب يوم الغفران.

نظرة عليا 2023/12/26

القدس العربي، لندن، 2023/12/26

٥١. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2023/12/25